



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

استراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق جاوا ال
(دراسة وصفية تقويمية)

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

المشرف:

إعداد

د. توركس لوبيس

: محمد فاروق

الطالب

د. قريب الله بابكر مصطفى

رقم التسجيل : S-2/11720067

العام الجامعي

/ م

أ

استهلال

قال تعالى

﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا ﴾ (المائدة: ٤٨)

قال صلى الله عليه وسلم

﴿ أَمْرُنَا أَنْ نَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ ﴾ (رواه الديلمي)

وقال المثل العربي

مَنْ عَرَفَ بَعْدَ السَّفَرِ اسْتَعَدَّ

إهداء

يسرني وقد منّ الله عليّ بإتمام هذا البحث أن أهديه إلى أمي الكريمة أطال الله عمرها، وقد أيقظت همتي وبذلت جهودها للدعاء المستمر لي بالنجاح والسلامة

وإلى أخوتي المحبوبين الذين يشجعونني عند خوفي ويروحون نفسي عند تعبي

وإلى جميع إخواني المسلمين الأعزاء وأصدقائي الأحباء الذين علموني الحياة

جزاهم الله خيرا كثيرا

شكر وتقدير

الحمد لله على تمام نعمه بلا تناهي وعلى توفيقه وامتنانه والصلاة والسلام على خير خلقه تعالى الهادي إلى سبيله القويم على آله وأصحابه الطاهرين، وبعد:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد والبخاري بسند صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

انطلاقاً من ذلك مناسبة بانتهاء كتابة هذا البحث، فيود الباحث أن يقدم الشكر الجزيل والامتنان والتقدير من قلبه العميق إلى الذين ساعدوا وساهموا في كتابة هذا البحث، ومن هؤلاء:

فضيلة الكريم الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو وهو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

وسماحة الأستاذ الدكتور مهيمن عميد كلية الدراسات العليا على ما يقوم به من رعايته واهتمامه بكلية الدراسات العليا وبرنامج الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية خاصة.

وفضيلة الدكتور توركس لوبيس المشرف الأول على هذه الرسالة، الذي أشرف الباحث بانشر صدره وشجعه منذ البدء في خطة البحث وحتى صورته النهائية فوجده الباحث في ذلك مربياً فاضلاً ومشرفاً كريماً. وكذا يقدم الباحث الشكر إلى فضيلة

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى السوداني وهو المشرف الثاني في هذه الرسالة على ما بذله من عونه وتوجيهه وإرشاده وسماحته بمراجعة هذه الرسالة، وخاصة المراجعة اللغوية.

كما تقدّم الباحث بكلّ الشكر و التقدير إلى الأساتذة المعلّمين في قسم تعليم اللّغة العربيّة كليّة الدّراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانقرعلى ما قدّموه من العلوم والمعارف و التّشجيعات والتّوجيهات والإرشادات، و جزاهم الله خير الجزاء

وكذلك تقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعد الباحث ونبهه على الخطأ ودلّه على الصحيح وكل من ساهم في إتمام هذا العمل، لهم جميعا الشكر الخالص والتقدير العظيم راجيا الله المنان الحنان أن يجزي لهم ثوبا من عنده وإنه مجيب الدعوات وكافي المهمات.

والله الموافق إلى أقوم الطريق.

الباحث،

محمد فاروق

رقم التسجيل: S-2 / 11720067



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الأطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد فاروق

رقم التسجيل : 11720067 /S-2

العنوان : استراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق جاوي الشرقية (دراسة وصفية تقويمية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف: 19620502001121002

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: 197201062005011001

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

استراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق (دراسة وصفية تقويمية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد فاروق

رقم التسجيل : 11720067 /S-2

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٣ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

١- د. منير العابدين (رئيس المناقشة/المناقش) التوقيع :

رقم التوظيف : 197204202002121003

٢- د. شهداء صالح (المناقش الرئيسي) التوقيع :

رقم التوظيف : 197201062005011001

٣- د. توركس لوييس (المشرف/ المناقش) التوقيع :

رقم التوظيف : 196205052001121002

٤- د. قريب الله بابكر مصطفى (المشرف/ المناقش) التوقيع :



الاعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا المتوقع في البيانات الآتية:

الاسم الكامل : محمد فاروق

رقم التسجيل : 11720067 /S-2

العنوان : معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانق ٦٥١٤٤.

أقر بان هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط نيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، تحت العنوان : الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق جاوي الشرقية (دراسة وصفية تقويمية).

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه و بن أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، ٢١ مايو ٢٠١٣

محمد فاروق

رقم التسجيل: 11720067 /S-2

مستخلص البحث

محمد فاروق، ٢٠١٣. الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق جاوى الشرقية (دراسة وصفية تقويمية). رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. المشرف الأول: الدكتور توركس لوييس، والمشرف الثاني: الدكتور قريب الله بابكر مصطفى.

الكلمات الأساسية : الاستراتيجية التعليمية، تعليم المفردات

انطلقت هذه الدراسة من قلة الاهتمام بالاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات وتقييمها في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. ومن نوع الإهتمام بالمفردات استخدام الاستراتيجيات الجيدة المناسبة التي تمكن إيقاظ اهتمام الطلبة نحو الدراسة. هدف من تعليم المفردات أن يتقن الطالب نطق أصواتها فحسب، أو فهم معناها مستقلة، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب. تهدف هذه الدراسة إلى (١) وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، و(٢) تقويم مدى مناسبة تلك الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات في البرنامج. يستخدم الباحث مدخل البحث الكيفي بمنهج البحث الوصفي على النوع التقويمي، ومصدر البيانات هو مجموعة الفصول التي هي فصول المبتدئين في اللغة العربية. ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة المشتركة والمقابلة المكثفة والاستبانة ودراسة الوثائق، ويستخدم تقنية التحليل التصنيفي (Taxonomy Analysis).

وقد توصل الباحث إلى أن الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم وفعاليتها، وهذه أكثر الاستراتيجيات استخداماً، مع جمعها بالاستراتيجية الاكتشافية. وكذا تستخدم الاستراتيجية المرتكزة على المعلم ولكن ليست كثيرة، مع جمعها بالاستراتيجية الشرحية. وأما المفردات المدروسة فتعتمد على الاستراتيجية المرتكزة على المواد التعليمية. وأما أساليب توضيح المفردات المستخدمة كثيراً في تعليم المفردات إبراز عين المفردات أو صورتها، ووصف ما تدل عليه الكلمة إما باللغة الإندونيسية وإحيانا باللغة العربية البسيطة، وبذكر المترادفات والمتضادات، وتمثيل المعنى والدور وذكر ترجمتها الإندونيسية. وقل استخدام أسلوب استخدام القواميس. وأما وسائل تعليم المفردات فلا يعدها معظم المعلمون إعداداً تاماً ولا يهتمون أيضاً بذلك اهتماماً كافياً، بل يستخدمون ما يجدون في الفصل.

وتقويم استخدام الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات فتحتوي على ترقية اهتمام المعلمين بأحوال الطلبة عند تعليم المفردات وأهمية إثارة المعلمين على دوافع الطلبة وفعاليتهم عند تعليم المفردات ومراعاة الأصوات الواضحة في تعليم تلفظ المفردات وترقية تعليم كتابة المفردات، وتعليم معاني المفردات، وتعليم وضع المفردات في الجملة، وتجريب المعلمين مدى استيعاب الطلبة المفردات وإعداد وسائل تعليم المفردات.

ABSTRACT

Faruq, Muhammad. 2013. **Learning Strategy of Vocabulary in Arabic Language Learning Program (Descriptive and Evaluation Analysis).** Thesis. Postgraduate Program of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Main Advisor : Dr. Torkis Lubis, DESS. Advisor: Dr. Gareeb Allah Babiker Musthafa.

Key words: **learning strategy, vocabulary learning**

This study begins with the lack attention of vocabulary learning strategy and it can be seen by the evaluation of Arabic Language Learning Program in State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. even though vocabulary is an important element in learning Arabic language. Includes paying attention in vocabulary learning is kind of effective learning strategy and appropriate with the learning condition, therefore it can advance the student learning attention. The objective of vocabulary learning is not only make the learners capable to pronounce, interpret, and write it down including it's derivation. But also it can make student capable to do all these things with the significant ability. The purpose of this study are 1) Describe the learning strategy of vocabulary which is used by Arabic Language Learning Program lecturers, 2) evaluate the strategy use in vocabulary learning.

This study maintains a qualitative approach with descriptive method and other research types of evaluation. The data sources in this study is using J class group as the beginner or basic class. Data were obtained by participatory observation, focused interview, questionnaires and document research. While the data analysis using taxonomy analysis technique.

Results of this study indicate that learning strategy used by Arabic Language Learning Program lecturers in basic class is kind of focused learning strategy or known by heuristic which is combining with discovery strategy. This is kind of strategy that commonly used by lecturers. Then, focused learning strategy combines with expository rarely used by them in teaching and learning process. Further, vocabulary is taught using focused strategy on specified material Arabiyyah Baina Yadaika. While the vocabularies translation and description used technique point toward the direct objects or pictures, word description, synonym and antonym, dramatization, role play, and direct translation. Some students might use dictionary to translate the vocabulary derivationally. Some lecturers commonly never prepare the vocabulary learning and using simply learning media that available in the class as their learning strategy.

While another thing that must be evaluated is lecturers' attention to the students' condition, build their motivation and self confidence so that they can participate actively in the classroom. Besides those, loud and clear intonation, valid spelling, meaning, correct grammar in sentence building are important part to make student understand to the vocabulary building.

ABSTRAK

Faruq, Muhammad. 2013. **Strategi Pembelajaran Kosakata (*Mufrodat*) di Program Khusus Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Deskriptif Evaluasi)**. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Dr. Torkis Lubis, DESS, Pembimbing II : Dr. Gareeb Allah Babiker Musthafa.

Kata Kunci: **Strategi Pembelajaran, Pembelajaran Kosakata (*Mufrodat*)**

Penelitian ini berangkat dari minimnya perhatian pada strategi pembelajaran kosakata (*mufrodat*) dan evaluasinya di Program Khusus Pembelajaran Bahasa Arab di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Padahal kosakata (*mufrodat*) merupakan unsur penting dalam pembelajaran bahasa Arab. Termasuk memberikan perhatian pada pembelajaran mufrodat adalah penggunaan strategi pembelajaran yang baik dan sesuai dengan kondisi pembelajar, sehingga dapat menarik perhatian mereka terhadap pelajaran. Tujuan pembelajaran mufrodat bukan hanya menjadikan pembelajar mampu mengucapkannya saja, mengartikannya saja, menuliskannya saja dan bukan pula mengetahui derivasinya saja. Akan tetapi mampu semuanya itu disertai dengan kemampuan menggunakannya dalam susunan kalimat yang tepat. Penelitian ini bertujuan untuk (1) mendeskripsikan strategi pembelajaran mufrodat yang digunakan oleh dosen-dosen di PKPBA, (2) sekaligus mengevaluasi penggunaan strategi pembelajaran tersebut.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif dengan jenis penelitian evaluasi. Sumber data penelitian ini adalah kelompok kelas J yang merupakan kelas pemula. Data penelitian diperoleh melalui observasi partisipasi, wawancara terarah, angket dan studi dokumen. Sedangkan analisis datanya menggunakan teknik analisis *taxonomy*.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa strategi pembelajaran yang digunakan oleh para dosen di PKPBA dalam mengajar kosakata kepada mahasiswa pemula adalah strategi pembelajaran terfokus pada keaktifan pembelajar (*heuristic*) yang digabungkan dengan strategi discovery. Strategi ini yang paling banyak digunakan. Kemudian juga strategi pembelajaran terfokus pada pengajar digabungkan dengan strategi expository, tetapi strategi ini tidak begitu banyak digunakan. Selanjutnya terkait dengan materi, kosakata yang diajarkan adalah menggunakan strategi terfokus pada materi ajar yang ditetapkan dalam buku ajar yaitu Arabiyah Baina Yadaik. Sedangkan penjelasan makna mufrodatnya seringkali menggunakan teknik menunjukkan langsung benda dari kata tersebut atau gambarnya, deskripsi kata, penyebutan sinonim atau antonim, dramatisasi, role play, penyebutan terjemahannya langsung, ada pula yang menggunakan kamus bantu, tetapi hanya sedikit saja. Terkait media pembelajaran mufrodat, mayoritas dosen tidak menyiapkannya, kecuali menggunakan media sederhana yang sudah tersedia dikelas.

Sedangkan hal-hal yang dievaluasi dari penggunaan strategi pembelajaran kosakata meliputi perhatian dosen terhadap kondisi mahasiswa saat pembelajaran, pemberian motivasi dan semangat belajar terhadap mahasiswa agar mengikuti pelajaran dengan aktif, penggunaan suara yang jelas saat mengajar mufrodat, pengajaran tulisan mufrodat yang benar, makna kosakata, penempatan kosakata dalam kalimat, menguji dan memastikan pemahaman mahasiswa terhadap kosakata yang telah diajarkan, persiapan media pembelajaran mufrodat yang baik.

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر و تقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ح	إقرار الطالب
ط	مستخلص البحث
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: الإطار العام
١	أ- المقدمة
٣	ب- مشكلات البحث
٤	ج- أسئلة البحث
٤	د- أهداف البحث
٤	هـ- فرضية البحث
٤	و- أهمية البحث
٥	ز- حدود البحث
٥	ح- تحديد المصطلحات
٦	ط- الدراسات السابقة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ- الاستراتيجية التعليمية
٩	١- مفهوم الاستراتيجية
٩	٢- بين مدخل التعليم وطريقته وأسلوبه واستراتيجيته
٩	أ). مدخل التعليم

١٠ (ب) طريقة التعليم
١٠ (ج) أسلوب التعليم
١٠ (د) استراتيجية التعليم
١٢ ٣- خصائص الاستراتيجية التعليمية الجيدة
١٣ ٤- أنواع الاستراتيجيات التعليمية
١٣ (أ). استراتيجية التعليم التي تتأسس على عناصر التعلم والتعليم
١٥ (ب) استراتيجية التعليم التي تتأسس على عملية تجهيز المواد التعليمية
١٦ (ج) استراتيجية التعليم التي تتأسس على طريقة عرض المواد التعليمية
١٧ ب- تعليم المبتدئين والتوجيهات فيه
١٩ ج- المفردات وتعليمها
١٩ ١- مفهوم المفردات
٢٠ ٢- معنى تعليم المفردات
٢١ ٣- أهداف تعليم المفردات
٢١ ٤- مراحل تعليم المفردات
٢١ (أ). اختيار المفردات
٢٣ (ب) خطوات تعليم المفردات
٢٤ (ج) أساليب توضيح المفردات
٢٦ ٤- محاور تعليم المفردات
٢٧ ٥- وسائل تعليم المفردات
٢٧ (أ). خصائص الوسائل التعليمية الجيدة
٢٨ (ب) وسائل تعليم المفردات
٢٨ ٦- توجيهات لتدريس المفردات
٢٩ الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٩ أ- مدخل البحث ومنهجه
٣١ ب- مصادر البيانات
٣٢ ج- أدوات جمع البيانات
٣٢ ١- الملاحظة
٣٣ ٢- المقابلة

٣٤ الاستبانة	٣
٣٤ دراسة الوثائق	٤
٣٥ تحليل البيانات	د
٣٧ مراحل أداء البحث	هـ
٣٨ الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها	
	أ-نبذة مختصرة عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية التابع لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق	
٣٨	
٥٩ ب-الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية	
٧٦ ج-تقويم استخدام الاستراتيجيات لتعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية	
٨٣ الفصل الخامس: الخاتمة	
٨٣ أ-خلاصة البحث	
٨٥ ب-التوصيات والمقترحات	
٨٧ المراجع	
 الملاحق	

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

تحل المفردات محلا مهما في بناء اللغة، فهي تعتبر شيئا يلزم استيعابه على متعلم اللغة ولا يستغنى عن اهتمام المعلمين به فعلا. و من نوع الإهتمام بالمفردات عند تعليم اللغة الثانية استخدام الاستراتيجيات المناسبة عند تعليمها. يهدف وضع الاستراتيجيات في التعليم إلى إيقاظ اهتمام الطلاب نحو الدراسة، وفق ما قاله عمر بن نايف الأحمدى في مقدمة بحثه إن مشروع تطوير استراتيجيات التدريس يهدف إلى تطوير ممارسات المعلمين التدريسية داخل الصف وخارجه ، مما يسهم في تغيير دور الطالب من متلق سلبى إلى دور نشط وحيوي إيجابى باحث عن المعلومة منتج لها. ^١ فالتعليم بلا استراتيجية كالحرب بلا سلاح.

وكذا تعليم المفردات التي تعتبر عنصرا مهما في بناء اللغة، فيحتاج بالطبع استراتيجية مناسبة لإيصال المفردات في عقول الطلاب وأذهانهم ولمساعدة الطلاب من أية مستويات لغوية ومساعدتهم على استيعابها حتى يلموا باللغة الهدف التي يتعلمونها. تقدم المفردات في الطرق التقليدية دون اعتماد خطة متدرجة في النمو اللغوي وتصاعد الثروة اللفظية، ودون اعتماد فلسفة معينة في اختيار المفردات كالشيوع مثلا، ودون معالجة المفردات بأسلوب تعليمي سليم. ففي بعض البرامج يشيع البدء بمفردات منفصلة يتعلمها الدارس على حدة، حتى إذا استوعبها أدخلها في جمل، والمفردات هنا تقدم بمعزل عن سياقاتها وبعيدة - إلى حد كبير -

عمر ابن نايف الأحمدى، ١٤٢٤ هـ. استراتيجيات التدريس. مقالة مأخوذة من الموقع :

www.bishaedu.gov.sa/vb/attachment.php (٨ يناير ٢٠١٣). ص. ١

مجال اهتمامات الدارسين وقدراتهم فضلا عن محافاتها لما انتهى إليه ميدان تعليم اللغات الأجنبية من حقائق.^٢

يطلب المعلم العصري المهني على أن يعرض قدراته التعليمية في الفصل، من بينها تقديم المواد التعليمية بين أيدي المتعلمين. ولأجل الوصول إلى التقديم والعرض الفعال، ينبغي على المعلم أن يعرف أنواع الاستراتيجيات التعليمية خاصة في تعليم المفردات، ويجب أن يفهمها قبل استخدامها. إن اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة يؤثر نجاح المتعلمين في استيعاب المفردات.^٣

والمشكلات اليوم أنه يظن كثيرون ممن لا علم لهم بعلم اللغة التطبيقي أن نليم اللغة يمكن أن يتم بتعلم مفرداتها، وحفظ أكبر قدر منها بمعزل عن سياقها، ولذا فقد صدرت مجموعة من الكتيبات التجارية لتعليم اللغات، يزعم أصحابها أن تعليم لغة معينة يكفيه ثلاثة أيام، (تعلم العربية في ثلاثة أيام . . . وهكذا)، وهذه كتب عبارة عن مجموعة من المفردات الشائعة في موضوعاتها، كمثل ما يستخدم في السوق أو المطعم أو المطار . . .، ويبين معناها بواسطة الترجمة إلى اللغة الوسيطة إن كانت لغة المستخدم الأم العربية.^٤

و من الهدف من تعليم المفردات أن يتقن الطالب نطق أصواتها فحسب، أو فهم معناها مستقلة، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات، هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله، بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب.^٥

عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان. ١٤٣٢ هـ. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مؤسسة العربية للجميع. ص.

Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama. p. 219

المرجع نفسه، ص. ١٥٧

رشدي أحمد طعيمة. ١٤٠٢ هـ. المرجع في علم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ج ٢/ ص.

وظهر في كثير من المدارس والمعاهد و البرامج في تعليم العربية استخدام الاستراتيجيات في العملية التعليمية، من بينها البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. يهتم البرنامج بتدريس المفردات اهتماما كاملا بحيث يضع قاموس مساعدا للكتب المقررة وهي العربية بين المفردات ، وكذا يضع للمفردات اختبارا خاصا لقياس قدرة استيعابها. إن أهمية المفردات تجلب اهتمام مدرسي البرنامج في تعليمها لدى الطلبة بأحسن طريقة.

ب- مشكلات البحث

يقوم المدرسون في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجيات عديدة في عملية تعليمهم خاصة في تعليم المفردات. ولكن لم يعرف مدى تناسب هذه الاستراتيجيات المستخدمة وفعاليتها وجاذبتها عند الطلبة لعدم البحث والدراسة التي تجري حول ذلك الموضوع. وهذه الحالة تعتبر مشكلة تحتاج إلى الحل والعلاج، لذلك يقوم الباحث في هذا البحث بتقويم الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في عملية تعليم المفردات راجيا أن تكون أحسن وأنسب في المستقبل.

إنما يحصل ذلك الحل والعلاج من خلال البحث العلمي الذي يقوم به الباحث تحت الموضوع: استراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق (دراسة وصفية تقويمية).

ج- أسئلة البحث

- ١- ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانق؟
- ٢- كيف فعالية استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانق؟

د- أهداف البحث

- ١- وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانق.
- ٢- تقويم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانق.

هـ- فرضية البحث

إن الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المدرسون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لا تطبق كما ينبغي.

و- أهمية البحث

١- الأهمية النظرية

ينتج هذا البحث صورة وصفية موضوعية حول الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق.

٢- الأهمية التطبيقية

- أ- للباحث : أن يتزود الباحث من نتيجة البحث بعدد من الاستراتيجيات في تعليم المفردات المناسبة
- ب- للطلبة : أن يتعلموا بأحسن طريقة استخدمها المدرسون ويستفيدوا منها حتى يستوعبوا المفردات المدروسة بسهولة وجاذبية.
- ج- للمعلمي اللغة العربية : يمكنهم أن يقوموا بتقويم أعمالهم التعليمية وبعد ذلك يستطيعون أن يعلموا المفردات تعليماً جيداً بأنسب استراتيجية وأحسنها حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعليم.

ز- حدود البحث

- ١- الحد الموضوعي : يدور هذا البحث حول استخدام الاستراتيجيات في تعليم المفردات وصفها وتقويم عملية إجرائها.
- ٢- الحد المكاني : يجري هذا البحث في فصول المبتدئين (J1 - J8) في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، لأن مبتدؤون في تعلم العربية فكان تعليمهم يحتاج بالطبع إلى استخدام استراتيجية متنوعة.
- ٣- الحد الزماني : يجري هذا البحث في شهر مارس حتى أبريل عام ٢٠١٣ م.

ح- تحديد المصطلحات

- ١- استراتيجية التعليم : سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات، وعلى أجود مستوى ممكن.

٢- المفردات : كلمات موجودة في لغة معينة تختلف في دلالتها من لغة إلى أخرى.

ط- الدراسات السابقة

لقد جرت الدراسات والبحوث حول تعليم المفردات، منها ما يلي:

١- البحث لحسن علي تحت العنوان : تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتين (٢٠٠٣). رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. و أهداف هذا البحث هي : معرفة الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن، و معرفة استخدام و سائل الإيضاح في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن ، و معرفة نتائج التقويم من تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن . و منهج البحث هو بحث الصف الإجرائي . و نتائج البحث هي : طريقة تدريس مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن تعتبر كافية لأن المدرّس بدأ تدريسه بقراءة المقالة ثم يبحث عن المفردات الصعبة بمشاركة الدارسين و يكتبها على السبورة ، و سائل الإيضاح التي استخدمها المدرّس في التعليم قليلة ، و ليس للمدرّس سعي و تفكير في إيجاد الوسائل الأخرى و تنفيذ التقييم في تدريس المفردات الذي قام به المدرّس هو تقدير العمل و تقدير النتيجة.

٢- البحث التكميلي لقامع أكيد جوهرى بعنوان البحث : أنجح الوسائل المعاصرة في تعليم المفردات العربية (٢٠٠٧). رسالة الماجستير.

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. وأهداف البحث هي : معرفة ت تعليم العربيّة العربيّة عبر الفيلم و الحاسوب في المجموعتين المتساويتين و معرفة أنجح الوسائل بين الفيلم و الحاسوب و منهج هذا البحث بحث تجريبي و النتيجة من هذا البحث : أن تعليم المفردات العربيّة بالوسائل المعاصرة أنجح من تعليم المفردات العربيّة من خلال الوسائل القديمة و تعليم المفردات العربيّة عبر الفيلم أنجح من تعليمها عبر الحاسوب بفرق 1 : 14، t= 0.90.

٣- البحث لنور الحكمة، تحت الموضوع : تعليم المفردات بالأغنية التي تحمّس الطلاب و الطالبات في حفظ المفردات في كتاب "العربيّة بين يديك". (٢٠١٢). رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. وأهداف هذا البحث هي معرفة فعالية تعليم المفردات بالأغنية في الكتاب العربية بين يديك بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. ونتيجة البحث تعليم المفردات في كتاب العربيّة باستخدام الأغنية له فعالية على طلبة برنامج تعليم اللّغة العربيّة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق لأنّ نتيجة " ت " ١٠،٦٤ أكثر من ٢،٠١ / ٢،٧٥ ، ف ه^٠ مردود أي ه^١ مقبول أو أنّ فروض البحث مقبول.

ويتضح الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة فيما يلي:

م	الباحث	السنة	الاتفاق	الفرق	أصالة البحث
١	حسن علي	٢٠٠٣	تعليم المفردات	تم البحث في مستوى المدرسة الثانوية على أساس البحث الوصفي المسحي	يدور البحث حول تعليم المفردات في مستوى الجامعة على أساس البحث التقويمي
٢	قامع أكيد حوهري	٢٠٠٧	تعليم المفردات	هدف البحث معرفة وسائل التعليم	يهدف البحث لوصف موديلات استراتيجيات التعليم وتقييم استخدامها
٣	نور الحكمة	٢٠١٢	تعليم المفردات	تجريب طريقة "الأغنية" في التعليم	هذا البحث بحث وصفي تقويمي

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الاستراتيجية التعليمية

١- مفهوم الاستراتيجية

إن كلمة استراتيجية تشتمل على عدة معان وتستخدم في كثير من المجالات، وهذا يؤدي إلى عدم وضوح الموضوع إذا لم يحدد مفهومها في هذا الكلام. تأتي كلمة "استراتيجية" من اللغة اليونانية (*strategia*) وهي لغة فن القتال وقائد الجيوش. ويفهم من هذا المعنى اللغوي أنها فن تصميم القتال وتديره.^١ يعتبر مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية والتي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فالاستراتيجية عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل ودليل مرشد لحركته. وقد تطور مفهوم الاستراتيجية وأصبح يستخدم في كل موارد الدولة وفي جميع ميادينها، من بينها استخدام لفظ استراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية.

٢- بين مدخل التعليم وطريقته وأسلوبه واستراتيجيته

أ) مدخل التعليم

مدخل التعليم هو مجموعة القضايا عن عملية التعلم والتعليم بشكل المنظورات والأفكار التي لا تقبل النقاش، بعبارة أخرى إنه منظر فلسفي الذي يكون أساسا في عملية تعلم اللغة وتعليمها. ومثال ذلك هناك منظور بأن اللغة تصدر مما سمعه الشخص ويتكلم عنه، وأما الكتابة هي المهارة التي تليهما. ونشأت من هذا المنظور

القضايا التي ترى أن أول مرحلة في تعلم اللغة وتعليمها هي إنشاء مهارتي الاستماع والكلام، يلي بعد ذلك مهارتا القراءة والكتابة.^٢

ب) طريقة التعليم

وهي عند عبد الرازق تصميم شامل يتعلق بخطوات عرض المواد التعليمية مرتبة ولا تخالف مدخل التعليم، وبعبارة أخرى إنها خطوات عامة في تحقيق النظريات التي نشأت في مدخل التعليم، وهي تداعم قضايا مدخل التعليم، ومثال ذلك، إذا اتبع معلم اللغة مدخل التعليم الذي يرى أن اللغة نشأت في بدايتها من الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة، فعليه أن يستخدم طريقة يطور بها مهارة المتعلم في الاستماع والكلام، يلي بعدها القراءة والكتابة. ويمكن للمعلم أن يبتدع الطرق المتنوعة المناسبة للظروف التي جرت فيها عملية التعلم والتعليم.^٣

ج) أسلوب التعليم

أسلوب التعليم هو عملية تطبيقية حيث يظهر المعلم الطريقة إلى خطوات تطبيقية في الفصل الدراسي.^٤ وقال عبد الرازق إنه خطوات يقوم بها المعلم في استخدام طريقة التعليم.

د) استراتيجية التعليم

عرفت كوثر كوجك الاستراتيجية في التعليم بأنها " عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، ولتمنع تحقيق مخرجات غير

"

وذكر عبد الله شقيل أن استراتيجيات التدريس يقصد بها " سل ، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث " ، وأكد لتكون استراتيجية المعلم فعالة فإنه) :

الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية).

ثم إن الاستراتيجية هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس لها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف.

وكذا قال زيني وبجري أنهما دليل محاولة في تحقيق الأهداف المعينة، تعني سلسلة نشاطات المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف التعليم، وهي وأسلوبه ووسيلته وحد نجاحه الأدنى.

إن الاستراتيجية تعني خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار . وتعني .

الاستراتيجية فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف.

فاستراتيجية التدريس على وفق هذه المفاهيم تعني مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في تته عملية معقدة تتداخل وتترابط

أكرم حمدي. مقالة من موقع : <http://kenanaonline.com/users/AkrumHamdy/posts/87769> (٢٧ يناير ٢٠١٣)

عبد الله شقيل، مقومات الدرس الناجح، مقالة من موقع : <http://www.almualim.net/mogawi.html> (٢٥ يناير ٢٠١٣)

استراتيجيات التعليم والتعلم. دليل المشارك/ة في الأكاديمية المهنية للمعلمين: جمهورية مصر العربية. ص. ٥

انظر Iskandarwassid & Dadang Sunendar. المرجع السابق. ص. ٨

عناصرها في خطوات متتابعة، إذ إن كل خطوة تتأثر بالأهداف التعليمية والتحركات التي يؤديها المدرس وينظمها ليسيير على وفقها في عملية التدريس، فهي إذن تتضمن الأسئلة والمواقف التي يشير

المؤدية إلى الأهداف، وتتضمن أيضا النظرة
الطلبة والتخطيط، وما إلى ذلك.

وخلاصة مما سبق اتقف الباحث بأن استراتيجية التعليم هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، وأنها دليل في محاولة في تحقيق الأهداف المعينة، تعني سلسلة والمتعلم في تحقيق أهداف التعليم، وهي تتأسس على تحديد
أشمل من المدخل والطريقة والأسلوب بحيث إنها تشمل على جميعه
والوسائل التي تساعد في عمليتها.

٣- خصائص الاستراتيجية التعليمية الجيدة

تعتبر الاستراتيجية المستخدمة في التعليم جيدة إذا ما تراعي

:

(أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات

(أن ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاج

طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطريق تدريسها. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص. ٩٤

استراتيجيات التعليم والتعلم . ص. ١٦

(أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة
(
(

إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية
(أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم في أثناء عملي
(أن توفر مشاركة إيجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين.
والمعلم الناجح هو المعلم الذي يطور مهاراته في استخدام
تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم الذي يجيد استخدام
الاستراتيجيات الملائمة في المواقف التعليمية المختلفة.

٤- أنواع الاستراتيجيات التعليمية

ينبغي للمعلم أن يختار استراتيجية التعليم المناسبة لتحقيق
. وهناك أنواع كثيرة من استراتيجية التعليم مع أقسامها
التي يمكن للمعلم اختيارها في عملية التعليم. :

(أ) استراتيجية التعليم التي تتأسس على عناصر التعلم والتعليم
النوع إلى ثلاثة أقسام وهي () الاستراتيجية
() الاستراتيجية المرتكزة
الاستراتيجية المرتكزة

(١) الاستراتيجية المرتكزة على المعلم

ويسمى هذا النوع استراتيجية تقليدية، لأن التعليم حقيقته
ت إلى المتعلم، وذلك يعني تركز الاستراتيجية
إلى المعلم نفسه. فيكون المعلم في هذا النوع مصدرا أساسيا في
إيصال المعلومات، فينبغي أن يوصلها إلى المتعلم أكثر ما يمكن.

يتضح تنفيذ هذه الاستراتيجية بأساليب منها محاضرة المعلم ومجموعة التعليم والاقتراحات والمظاهرة وعبر الفنون العلمية.

(٢) الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم

. وهذا يعني أن يطور المعلم قدرة المتعلم في إيجاد . ليس المتعلم في هذا النوع مفعولا بل فاعلا . تعطي هذه الاستراتيجية المتعلم أن يلعب دورا فعالا في عملية التعلم . وتحقق هذه الاستراتيجية بأسلوب وحدات التعليم والمناقشة .

(٣) الاستراتيجية المرتكزة على المواد التعليمية

واد التعليمية إلى مادة مقررة وغير مقررة. فالمادة المقررة هي ما يكتب في الكتاب التعليمي في البرنامج أو المدرسة، وأما المادة غير مقررة هي ما يصدر من البيئة حول المتعلم، وهذه المادة مهمة لأجل مناسبة التعليم بالحالة الواقعة. تأسس هذه الاستراتيجية على أن التعل

في العصر العولمة حتى يؤدي ذلك إلى ضعف وظيفة المعلم . وتحقق هذه الاستراتيجية بأسلوب

(ب) استراتيجية التعليم التي تتأسس على عملية تجهيز المواد
التعليمية

ينقسم هذا النوع إلى قسمين، هما () استراتيجية
() (expository) استراتيجية التعليم
() (heuristik) استراتيجية
(discovery).

(١) استراتيجية التعليم الشرحية (expository)

وتتصور هذه الاستراتيجية في صورة الشرح، إما شرح المادة

تقديمها في الفصل الدراسي. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى
إيصال المواد التعليمية إلى المتعلم على وجه مباشر. والمعلم في
بأسلوب المحاضرة والمناقشة والمظاهرة ومجموعة التعليم.

(٢) استراتيجية التعليم المعتمدة على فعالية المتعلم
(heuristic)

تختلف هذه الاستراتيجية عن الاستراتيجية الشرحية، إن في
هذا النوع يعلب المتعلم دورا في عملية التعليم والتعلم أكثر من

المعلومات التي يحتاج إليها ويجدها بنفسه تحت توجيه المعلم.
تتحقق هذه الاستراتيجية بأسلوب الملاحظة وحل المشكلة

(٣) استراتيجية التعليم الاكتشافية (discovery)

تجري هذه الاستراتيجية بترك المتعلم يتعلم في عملية نفسية

للمعلم أن يرقى فعالية المتعلم في عملية التعلم والتعليم. إلا أن هذه الاستراتيجية لا يناسب استخدامها أمام عدد كبير من المتعلمين، وكذا لا تجري الاستراتيجية جيدة عندما لا . وتمت هذه

الاستراتيجية بأسلوب الاكتشاف والدراسة الميدانية.

(ج) الاستراتيجية التي تتأسس على طريقة عرض المواد التعليمية ينقسم هذا النوع إلى نوعين وهما () استراتيجية التعليم (deduksi) () استراتيجية التعليم الاستقرائية (induksi).

(١) استراتيجية التعليم القياسية (deduksi)

إن المعلومات في هذه الاستراتيجية تعرض من العامة إلى الخاصة، من الخفية إلى الظاهرة، من التعريف إلى الأمثلة. وتحقق هذه الاستراتيجية بخطوات، هي () أن يحد

المعلومات التي سيعلمها. ()

إلى المتعلم، () يضرب المعلم الأمثال إلى المتعلم.

هذه الاستراتيجية هو محاضرة.

(٢) استراتيجية التعليم الاستقرائية (induksi)

تجري هذه الاستراتيجية بعرض المعلومات من الخاصة إلى
 ة، من الحوادث الفردية إلى التعميم. وعبرّ كانت
 خطوات استراتيجية التعليم الاستقرائية وهي ()
 أن يختار المعلم جزءاً من المعلومات التي سيعلمها، ()
 () ثم يقدم
 المعلم الدليل أو البرهان لقبول الفرضية أم ()
 من البرهان والأمثلة. وتمت هذه الاستراتيجية بأسلوب

ب- تعليم المبتدئين والتوجيهات فيه

إنّ تدريس المبتدئين يحتاج إلى مهارات خاصة وقدر من المعرفة بعلم
 النفس، والعمل مع المبتدئين يحتاج إلى الصبر، وهو ممتع شائق، لأنّ م
 الحماس الدافعية يكون لديهم في أعلى مستوياته عادة، وخاصة لدى المبتدئين
 قد تعوزهم الثقة بعد عدة محاولات غير موفقة للتعلم، ونقصد بهم المبتدئين
 الوهميين، ومن ثمّ يمكن أن يصابوا بالإحباط بكل
 وهناك آخرون من المبتدئين لديهم أفكار راسخة حول الطريقة التي
 دون تعلم اللغة بها، فمنهم على سبيل المثال من يعتقد أنّ حفظ المفردات
 كفيلاً أن يقوده إلى تعلم اللغة، كما أنّ كبار السن من المبتدئين يحسبون دائماً
 أنّهم لا يستطيعون تعلم اللغة بالسرعة والكفاءة اللتين يتعلم بها الصغار، وهذا

- معظم المتعلمين من المبتدئين في صفوف اللغة -
- تكون ذاكرتهم في اللغة الأجنبية ضعيفة، فهم يحتفظون بالمعلومة لفترة محدودة جدا، وبعدها ينسونها، وهناك نسبة ضئيلة منهم لديها . من ثم إذا أجريت تدريبا شفويا مع إجابته، فمن الأفضل أن تكتب الإجابات باختصار على السبورة، في المرحلة الأولى من تعليم اللغة .
-
-
- اجعل كتابك أو طريقتك تسير على نظام هندسي محدد وموحد بقدر الإمكان، ليكتسب الطالب استراتيجيات معينة تساعد على الأداء .
- حاول ألا تعلم أكثر من شيء واحد في الوقت نفسه
- إلى أداء التدريبات أداء صحيحا، ولا تجعل التدريبات تتحول إلى اختبارات
-
-
-
- بين المعنى دون أن تدخلهم بما هو أصعب فتجمع عليهم بين

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ١٤٣٢هـ. إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية للجميع. ص. ٢١٧

^{١٣} المرجع نفسه، ص: ٢٢٣

بخلاف المجموعة الرابعة التي تعد من الجمل ومن موضوعات التراكيب،
وتدرس بدروس التراكيب.

(vocabulary)

هورني : () أنها قائمة الكلمات في كتاب بتعاريفها أو ترجمتها؛ () أنها
جميع الكلمات التي تتكون منها اللغة. وكذا تعرف المفردات بأنها كلمات.
ومفرد مُفْرَدَة هي اللغة هي جميع الكلمات الموجودة في
اللغة. (جمعها مفردات)
معنى الاسم أو الفعل أو الأداة.

وخلاصة ما سبق، أن المفردات هي كلمات موجودة في لغة معينة تختلف في
دلالتها من لغة إلى أخرى.

٢- معنى تعليم المفردات

التعليم هو التصميم المنظم المقصودة للخبرة (الخبرات) التي تساعد
المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء وع
التي يقودها المعلم . نظرا إلى هذا التعريف، فالمراد بتعليم المفردات هو
التصميم المقصودة للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على استيعاب
المفردات اللغوية واستخدامها في الاتصال.

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة وفي أهداف
مليها، ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. المرجع السابق. ص. ١٥٦

Hornby AS. 1974. *Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English*. Oxford: Oxford University Press p.959

المعجم أونلاين <http://www.almaany.com> مادة "مفردات" في ٢٥ من يناير ٢٠١٣

محمد منصور وكوستيوان. ١٩٩٣. دليل الكاتب والمترجم. جاكرتا: شركة مويو سقورو أقونق. ص. ١٨

استراتيجيات التعليم والتعلم. ص. ١٥

أهمية تدريس المفردات.

وليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها
تفقاؤها، أو
مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات
هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل
عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في
. فماذا يجدي لو حفظ الطالب عددا من الكلمات التي لا

٣- أهداف تعليم المفردات

- ويتحقق تعلم الكلم وتعليمها إذا تمت الأهداف التالية :
- (فهمها عند استماعها أو قراءتها
 - (
 - (استعمالها في سياق لغوي صحيح
 - (هجاؤها وكتابتها
 - (معرفة طريقة الاشتقاق منها

٤- مراحل تعليم المفردات

أ) اختيار المفردات

يلزم للمعلم أن يختار ويحدد المفردات التي سيعلمها إلى المتعلم.
كنه أن يعلم جميع المفردات والعبارات العربية لكثرتها وعدم إمكانية

رشدي أحمد طعيمة. ١٤١٠هـ. تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيسكو. ص. ١٩٤

المرجع نفسه. ص. ١٩٤

Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Direktorat Jenderal Pendidikan Islam

Kementerian Agama. p.229. انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. المرجع السابق. ص. ١٥٩ - ١٦٠

تعليمها كلها في وقت محدد. لذا يعد اختيار المفردات التي سيعلمها المعلم

هناك عدة أسس تلزم مراعاتها لدى المعلم في اختيار المفردات التي

(frequency)

غيرها، ما دامت متفقة معها في المعنى.

المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبيئت معدل تكرار

(التوزع أو المدى (range) وهو تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر

من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد.

ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في

. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد

(availability) وهو تفضل الكلمة التي تكون في متناول

الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا.

بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

(familiarity) وهي تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند

(شمس)

() وإن كان متفقين في المعنى.

(coverage) وهو تفضل الكلمة التي تغطي دة مجالات في

قت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة.

() أفضل في رأينا من كلمة (). وإن كانت بينهما فروق

. إلا أنه يوق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة.

() طي عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه
: ()

... الخ.

(الأهمية، وهي تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس
لك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

(العروبة، وهي تفضل الكلمة العربية على غيرها. . . وبهذا المنطق
() . ()

. والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من

: فإذا لم تو .

التلفاز على التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل
لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل ().

ب) خطوات تعليم المفردات

:

(أن يلفظ المعلم أو ا

هذا التلفيظ حسب صعوبة الكلمات حتى يستوعبوا على

(أن يعرض لهم المعلم كتابة الكلمات بالوسائل المناسبة أو

(أن يشرح المعلم معاني الكلمات بأساليب مناسبة.

(أن يضع المعلم الكلمات في جملة أو عبار

الكلمات في الجملة.

ومما لا بد أن يهتم به المعلم أن المفردة أو الكلمة تقل أهميتها
أن يحرص دائما على تعليمها في
جمل ومن خلال سياقات ذات معنى ومفهومة للدارسين.

٥- محاور تعليم المفردات

والتدريس الفعلي للمفردات ينبغي أن يتم عبر جهد منظم يمر بثلاثة
محاور:

(التقديم أو العرض، وعلى المعلم في هذا المحور مراعاة ما يلي:
(لمفاهيم السابقة بحيث يقدم من
خلال سياقات ممثلة للمعنى بشكل جيد (صور، جمل إيضاحية،
... الخ)

(قد يحتاج المعلم في هذا الجزء التقديمي إلى عدد من الوسائل
المعينة والأساليب المبتكرة التي تعزز الفهم والتعلم.

(())
(التدريب، وهذه الخطوة هامة جدا، وقد تشتمل على المعالجات
:

(الاستخدام في الجملة

(إكمال جملة أو عبارة

(مقارنة مع مفردات مشابهة في المعنى أو الوظيفة . . . الخ

(التقويم، ويهدف إلى التأكد من الفهم وتعزيزه، ومن أساليبه:

(

(

(
(اختيار المعنى من متعدد أو نحو ذلك من وسائل التقويم.

٦- وسائل تعليم المفردات

أ- خصائص الوسائل التعليمية الجيدة

- هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في الوسيلة التعليمية الجيدة، ومن هذه :
- (أن يكون محتواها من معلومات علمية دقيقة وصحيحة تواكب أحدث التطورات.
- (أن تكون مواصفاتها الفنية سليمة) -
- (.
- (أن تجذب انتباه التلاميذ .
- (أن تخاطب أكبر عدد من حواس المتعلم .
- (.
- (سهولة الاستخدام وغير .
- (.
- (.
- (.
- (غير مشتتة لانتباه المتعلم .
- (واضحة المعالم .
- (قابلة للاستخدام في أي مكان .

حارث عمار. خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة. مقالة من موقع :

Nana Sudjana & Ahmad Rivai. انظر: (٦ يناير ٢٠١٣)، <http://www.egyscholars.com/vb/showthread.php?t=6272>

1991. *Media Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru. p.4-5

Degeng, I Nyoman Sudana. 1993. *Media Pendidikan*. Malang: FIP IKIP Malang. p.26-27

Azar Arsyad.1997. *Media Pengajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada. p.76-77

ب- وسائل تعليم المفردات

الوسيلة التي يمكن استخدامها في تعليم المفردات، من بينها هي :

- () ()
 () الصورة ، وينبغي للمعلم في استخدامها مراعاة مناسبة

٧- توجيهات لتدريس المفردات

- :
- أ- عاجل عددا معروفا ومحدودا من المفردات في الوقت الواحد
 ب- عاجل "التعبيرات" بقولها الكاملة، ولا تلجأ إلى تجزئتها وشرح
 ج- لا تتوقف عند مجرد نطق المفردة وفهم معناها، بل لا بد من التأكد
 من أن الطلاب يستطيعون استخدامها في السياق الصحيح
 د- درّسها في سياقات طبيعية، ولا بأس من إفرادها بعد ذلك والتأكد
 منها بدون السياق
 هـ- الجديدة بسياق معلومة تراكيبه ومفرداته ليتم التركيز
 و- تأكد أن المفردات مناسبة لمستوى الطلاب
 ز- المفردات لا تتعلم بالترديد أو التدريب النمطي ولكن من خلال
 الاستدعاء والاستخدام في مواقف طبيعية أو شبه طبيعية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

يستخدم الباحث مدخل البحث الكيفي وهو بحث يهدف للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العلمية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.^١ وأسباب استخدام الباحث هذا المدخل هي (١) يريد الباحث طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، (٢) ويريد عرض المعلومات والحصول على النتائج معتمدا على الظواهر الواقعة في ميدان البحث. ومنهج هذا البحث هو منهج البحث الوصفي على النوع التقويمي حيث إن البحث الوصفي يجري تطبيقه على الظواهر الإنسانية التي كانت أساسا لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية.^٢ والمراد بالتقويم قياس مدى نجاح الأنشطة أو البرنامج بمقارنتها بالأهداف المرجوة والخطط المقررة وكيفية الوصول إليها.^٣ ويلبيها تحديد العوامل المؤثرة في نجاحها وفشلها. وزاد فيفان وجلبرت أن التقويم عملية القياس حول مناسبة المواد التعليمية واستراتيجياتها بالأهداف المرجوة.^٤ والبحث التقويمي هنا

Lexy J. Meleong. 2000. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, p.2

^٢ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان، ص. ٢١٧

Mulyono. 2009. *Penelitian Evaluasi Kebijakan*, (Online), (<http://mulyono.staff.uns.ac.id/2009/05/13/penelitian-evaluasi-kebijakan/>), 31 Januari 2013)

Inggit Kurniawan. 2009. *Pengertian dan Konsep Evaluasi, Penilaian dan Pengukuran* (Online), (<http://santriw4n.wordpress.com/2009/11/18/pengertian-dan-konsep-evaluasi-penilaian-dan-pengukuran/>), 31 Januari 2013)

عملية وضع القرارات بالنظر إلى القيم الإيجابية ونجاح أنشطة ما وبالنظر إلى عملية البحث منهجه^٥. وخلاصة مما سبق أن البحث التقييمي هنا بحث علمي منظم لقياس فعالية استراتيجية التعليم ومناسبتها بالأهداف المرجوة بجمع موديلات استراتيجيات التعليم وتحليلها ثم تعيين ما هي أحسن وأنسب بالنظر إلى القيم الإيجابية منها.

يقوم هذا البحث التقييمي على وظيفة تحصيلية (*sumative fungtion*). وهي تجري بعد انتهاء استخدام استراتيجية التعليم لمعرفة مدى إفادتها ومناسبتها، وتفيد البيانات في هذا البحث إلى المدرسين عند اختيار الاستراتيجية التي تم تقييمها^٦. ويختلف هذا النوع التقييمي على سائر أنواع البحوث، أنه يهدف إلى وضع القرارات المهمة. فعملية الاستنباط والاستنتاج في هذا البحث تتأسس على العناصر المعينة، وهي الأهداف المرجوة من استراتيجية^٧. ويتبع أسلوب هذا البحث على النموذج الذي أنشأ ستاك، وهو يركز أن الباحث في هذا الأسلوب يقوم على أساس الوصف (*description*) والإقرار (*judgment*) على ما جرى من الأنشطة التعليمية^٨. وذلك بجمع البيانات المتاحة وتحليلها بتقديم الاقتراحات من عملية التعليم ومخرجاته بالاعتماد على معايير مقررّة في وضع استراتيجية تعليم المفردات، هل يخالف الواقع بالمعايير والأهداف المرجوة؟. وينتهي البحث في إنتاج صورة استراتيجية التعليم المناسبة الجيدة.

Suharsimi Arikunto. 2007. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: PT Rineka Cipta. p.222

المرجع نفسه. ص. ٢٢٢ - ٢٢٣

المرجع نفسه. ص. ٢٩٨

Barbara Bonsall Wood. 2001. *Stake's Countenance Model: Evaluating an Environmental Education Professional Development Course*. The Journal of Environmental Education. Vol.32. No.2. p.19

ب- مصادر البيانات

تكون البيانات في هذا البحث هي الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣.

إن الفصول التي يختارها الباحث كمصدر للبيانات هي مجموعة J وهي مجموعة الفصول الخاصة للطلبة المبتدئين في تعلم اللغة العربية. وعدده ثمانية (من J-1 إلى J-8).

وتصدر البيانات في هذا البحث مما يلي:

- ١- العمليات التعليمية في الفصول الدراسية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- ٢- المدرسين الذين هم أولياء الفصول في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ومسؤوليه
- ٣- الطلبة الذين يشتركون العملية التعليمية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- ٤- الوثائق المرتبطة بالموضوع كالمنهج المقرر والخطط التعليمية.

ويأتي تفصيل مصادر البيانات في الجدول التالي:

رقم	مصادر البيانات	أدوات جمع البيانات	بنود البيانات المطلوبة
١	العمليات التعليمية	الملاحظة	أ- خصائص الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم داخل الفصل الدراسي. ب- استخدام طرق تعليم المفردات وأساليبه ج- استخدام وسائل تعليم المفردات
٢	المدرسون (أولياء الفصول)	المقابلة	أ- إعداد المعلم قبل عملية تعليم المفردات ب- المواد التعليمية التي يقوم المعلم بتدريسها

ج- نوع استراتيجية تعليم المفردات التي يستخدمها المعلم في الفصل الدراسي د- أساس اختيار الاستراتيجية واستخدامها هـ- نوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في أداء الاستراتيجية و- كيفية إجراء استراتيجية تعليم المفردات في الفصل الدراسي ز- ما بعد استخدام الاستراتيجية.			
أ- استخدام استراتيجيات تعليم المفردات وطرقه وأساليبه ب- استخدام وسائل تعليم المفردات	الاستبيان	الطلاب	٣
أ- منهج مقرر في البرنامج والخطط الدراسية ب- الخطط الدراسية المقررة ج- قائمة أسماء المدرسين وأولياء الفصول	دراسة الوثائق	المنهج الدراسي والخطط التعليمية	٤

ج- أدوات جمع البيانات

١- الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة (*participant observation*) وقد يقال بالملاحظة المباشرة، حيث يكون الباحث جزءاً من الأنشطة التعليمية خاصة فيما يتعلق بتعليم المفردات. ويقوم الباحث بملاحظة أحوال وظروف تدور في الفصول الدراسية المعينة، ثم يكتب ويسجل البيانات التي يحتاج إليها بأدوات معدة.

حظة أول أداة يستخدمها الباحث لجمع البيانات وتهدف

هذه الملاحظة إلى الحصول على البيانات التي تتعلق بالأنشطة والحالات و العمليات التعليمية التي تستخدم فيها استراتيجيات خاصة وفعاليتها ومناسبتها في تعليم المفردات في الفصل. ففي هذه الملاحظة يقوم الباحث

بأدائها بنفسه ولا ينوبه غيره، ويتضح بنود الملاحظة مفصلة في دليل الملاحظة في قائمة الملاحق.

٢- المقابلة

يختار الباحث المخبرين للمقابلة باستخدام طريقة تعيين العينة المقصودة (*puposive sampling*) بحيث يختار مخبرا موافقا للشروط المرتبطة بالموضوع المعين. والمخبرون هم أولياء الفصول الدراسية الذين يستخدمون استراتيجية في تعليم المفردات.

وتتم المقابلة بأن يقابل الباحث المخبرين بتقديم عدد من الأسئلة التي أعدها الباحث، وكانت إجاباتهم هي البيانات المحتاج إليها في هذا البحث. وتتم هذه المقابلة بعد استخدام استراتيجية تعليم المفردات في الفصل الدراسي.

يستخدم الباحث تقنية المقابلة الموجهة (*guided interview*) وهي مقابلة يوجه فيها الباحث أسئلة إلى المخبر وفق دليل المقابلة الذي أعده، وتدور مواد المقابلة حول الموضوع وهو موديلات استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المدرسون في تعليم المفردات في الفصول الدراسية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ويستمع الباحث إجابة المخبر (المدرس) ويسجلها باهتمام كبير، ويتدخل الباحث بعض الأحيان ليدفع المخبر ويشجعه على الكلام والإجابة حتى تحسب البيانات المحتاجة كافية. وكذا يقوم الباحث بقابلة مع رؤساء البرنامج لأجل كمال البيانات.

ومواد المقابلة تدور حول موضوع البحث ويتضح تفصيلها فيما

يلي:

- أ- إعداد المعلم قبل عملية تعليم المفردات
- ب- المواد التعليمية التي يقوم المعلم بتدريسها

ج- نوع استراتيجية تعليم المفردات التي يستخدمها المعلم في الفصل

الدراسي

د- أساس اختيار الاستراتيجية واستخدامها

هـ- نوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في أداء الاستراتيجية

و- كيفية إجراء استراتيجية تعليم المفردات في الفصل الدراسي

ز- ما بعد استخدام الاستراتيجية.

٣- الاستبانة

يتم جمع البيانات بالاستبانة بأن يقدم الباحث إلى الطلبة الذين يشتركون في عملية تعليم المفردات في الفصول الدراسية التي يستخدم فيها المعلمون استراتيجية في التعليم ورقة الاستبانة، ويتركهم يجيبون الأسئلة المكتوبة على الورقة.

يهدف الباحث من خلال هذه الاستبانة معرفة مناسبة الاستراتيجية في تعليم المفردات عند الطلبة الذين هم موضوع التعليم بجمع آرائهم. وتشتمل بنود الاستبانة على حالة الاستراتيجية المستخدمة وتعليم المفردات واستخدام الوسائل التعليمية. ويتضح نموذج الاستبانة وبنودها في قائمة الملاحق.

٤- دراسة الوثائق

يستفيد الباحث بعض الوثائق التي تمكنه إكمال البيانات المطلوبة في

هذا البحث. وتلك الوثائق المطلوبة تشتمل على ما يلي:

د- منهج مقرر في البرنامج والخطط الدراسية

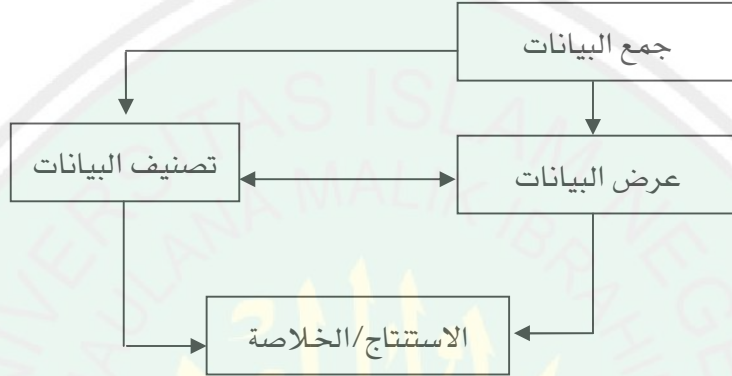
هـ- الخطط الدراسية المقررة

و- قائمة أسماء المدرسين وأولياء الفصول

ح- تحليل البيانات

يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بطريقة ميليس وهيرمان كما

يتضح في الشكل التالي:



نموذج ميلس وهيرمان في تحليل البيانات

يقوم الباحث بتحليل البيانات بعد طلب البيانات وأداء عملية جمعها وأصبحت متوفرة عند الباحث من جدول الملاحظة ودليل المقابلة ودراسة ورقات الاستبانة والوثائق. وتحليل البيانات في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات. كان التحليل عملاً شاقاً يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الدائم لأن طريقة جمع البيانات العديدة تؤدي إلى تنوع البيانات المتوفرة. وليمكن الباحث في تحليل البيانات بتهيئتها أولاً للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات تتضح فيما يلي:

١- تصنيف البيانات

، يتم جمع البيانات فيقوم الباحث بتصنيف البيانات المجموعة. والتصنيف هو ترتيب نسقي للبيانات تبدأ بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة ثم تقسم كل مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة

إلى أنواع، ثم إلى أجناس. وبعبارة أخرى، إن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتميزه عن غيره.

ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقا لنظام بتحديد وتعيين البيانات المفيدة والبيانات غير مفيدة، حتى تبقى لديها البيانات المفيدة للبحث. ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها.

٢- عرض البيانات

يحتوي عرض البيانات من عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب البيانات في الجدول الخاص، وكذا عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيطة المعينة أو إلى الموضوع المعين. إن عرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبطة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط أية خطوة منها. فهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

٣- الاستنتاج

يستخدم الباحث تقنية التحليل التصنيفي (*Taxonomy Analysis*)، بحث يحاول الباحث أن يفهم المجالات التي تناسب موضوع البحث. وبعد فهم كل من المجالات يخلو إلى تصنيف أجزاء تلك المجالات ثم تجزئتها إلى الجزء الأصغر حتى لا يتجزء (*exhausted*)، ثم يتعمق الباحث في أجزاء مجالات البيانات من خلال الاسترجاع إلى المراجع المتعلقة للوصول إلى الفهم الدقيق. ثم يحلل الباحث البيانات المجموعة ويفسرها معتمدا على النظريات المقررة لهذا البحث. وتكون نتيجة البحث بصورة الاقتراحات والتوصيات في عملية تعليم المفردات.

ط- مراحل أداء البحث

يخطو الباحث عدة مراحل في أداء البحث التقويمي المقرر معتمدا على ما أرشده أريكونطا^١، وهي:

م	أنشطة البحث
	المرحلة التمهيدية
١	دراسة الكتب المرجعية وميدان البحث وإصدار المعلومات من الخبراء حول موضوع مشكلاته.
٢	تحديد مشكلات البحث تركيزها
٣	تصميم خطة البحث معتمدا على دليل كتابة خطة الرسالة المقرر
٤	تصميم جدول البحث وإعداد أدوات البحث.
٥	مناقشة خطة البحث
	المرحلة التنفيذية
٦	إجراء البحث بجمع البيانات من مصادرها بأدوات البحث المعينة.
٧	تحليل البيانات وتفسيرها معتمدا على النظريات المقررة
	المرحلة الخاتمة
٨	الاستنباط والاستنتاج من عملية تحليل البيانات
٩	تأليف تقرير البحث
١٠	مناقشة نتائج البحث
١١	إصلاح تقرير البحث وإعلان نتائج البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل (١) نبذة مختصرة عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٢) البيانات عن الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٣) تقويم مدى تناسب استخدامها.

أ- نبذة مختصرة عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية التابع لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق^١

١- نبذة مختصرة عن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

تقع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في شارع غاجايانا رقم: ٥٠ في وسط مدينة مالانق، ترجع فكرة إنشائها في أوائل العقد السادس من القرن العشرين عندما أحست وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية بأهمية إعداد معلمي العلوم الإسلامية واللغة العربية على أسس علمية حديثة للمواطنين الإندونيسيين، بداية من كلية التربية بمالانق التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية بسورابايا التي أسست عام ١٩٦١م، ثم تحولت إلى ما يسمى بالمعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية عام ١٩٩٧م، ثم تحول -ولفترة قصيرة- إلى ما يسمى بالجامعة الإندونيسية السودانية بمالانق عام ٢٠٠٢م وذلك نتيجة

أوريل بحر الدين، ٢٠١٢، تنمية الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية. رسالة الدكتوراه. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. مالانق

التعاون ورمز الصداقة بين البلدين الشقيقين - إندونيسيا والسودان-، وأخيراً، تحولت إلى الجامعة الإسلامية الحكومية عام ٢٠٠٤م تحت القرار الرئاسي رقم : ٥٠، تاريخ ٢١ يونيو ٢٠٠٤م.

وفي أول عام ٢٠٠٩م سماها رئيس جمهورية إندونيسيا باسمها الحالي - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق- منذ بداية تحولها إلى المعهد العالي حرصت الجامعة على تمكين وجودها من بين الجامعات الموجودة، تلبية لمتطلبات الألفية الثانية. فقد واجهت الجامعة التحديات المستقبلية للوصول إلى طموحاتها حيث مركز التقدم والحضارة الإسلامية في عصر العولمة المتمثل في وجود التغيير السريع.

يوجد بها سبع كليات، هي (١) كلية التربية، تحتوي على قسم التربية الإسلامية، وتعليم العلوم الاجتماعية، وإعداد معلمي المدارس الابتدائية، و(٢) كلية الشريعة، تحتوي على قسم الأحوال الشخصية، والقانون التجاري، و(٣) كلية العلوم الإنسانية والثقافة، تحتوي على قسم اللغة العربية وآدابها، واللغة الإنجليزية وآدابها، وتعليم اللغة العربية، و(٤) كلية علم النفس، و(٥) كلية الاقتصاد، تحتوي على قسم الإدارة، والمحاسبة، والدبلوم في البنوك الإسلامية، و(٦) كلية العلوم والتكنولوجيا، تحتوي على قسم الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا،

والهندسة المعلوماتية، والهندسة المعمارية، و(٧) كلية الدراسات العليا، تحتوى على برنامجي الماجستير والدكتوراه.^٢

مما يميز جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق عن غيرها من الجامعات الإسلامية في إندونيسيا وجود البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، فهو أهم البرامج التي تقوم الجامعة، كما أنه سابق ورائد في هذا المجال وهو عبارة عن البرنامج المكثف الخاص لتعليم اللغة العربية. فهو يستقبل كل عام جميع الطلاب الجدد بمختلف التخصصات. تلتزم الجامعة جميع طلابها أن يتقنوا على الأقل لغتين مع لغتهم هي -اللغتان العربية والإنجليزية- بمثابة الرصيد الأساسي في تكوين الجامعة بثنائية اللغة.

٢- تأسيس البرنامج

إيماناً بأن فهم اللغة العربية شرط لازم لمن يقوم بدراسة العلوم الإسلامية والعربية كالتفسير والحديث والفقهاء والتصوف وما أشبه ذلك^٣، سعت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق التي كانت تسمى بالمعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية بمالانق، بتأسيس البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لأبنائها عام ١٩٩٧م. وقد كان هذا التأسيس نتيجة للدراسات الطويلة والمحاولات الدؤوبة لإيجاد حل لمشكلات تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، خاصة في المحاضن التربوية التي

^٢ إمام سوفرايوغو، تجربة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، ورقة بحثية مقدمة في ندوة دولية حول واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التحديات والاستجابة في الفترة ١- ٣ أغسطس ٢٠١٠م، (معهد

اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والندوة العالمية للشباب الإسلامي، ٢٠١٠م) ص ٨

^٣ إمام سوفرايوغو، فكرة التطوير في مجال العلوم (بنية الأفكار التربوية المطبقة في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق)،

ترجمة: أوريل بحر الدين، الطبعة الأولى، (مالانق: مطابع الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠٠٦م)، ص ٣٨

تتولاها وزارة الشؤون الدينية. ومدة البرنامج عام كامل، وهو في الفصل الأول والثاني للدراسة. يبدأ البرنامج يوميا من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة الثامنة ليلا. وفي الأسبوع خمسة أيام من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.

في عامه الثاني حصل البرنامج على الاعتراف والتقدير من كثير من الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية الإسلامية من حكومة إندونيسيا المتمثلة في وزارة الشؤون الدينية، حيث نجح البرنامج - في نظرهم - في تعليم اللغة العربية. ومن هنا بدأت تلك المؤسسات والجامعات تقوم بمثل ما قامت به الجامعة حيث تم إنشاء البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. وحتى الآن يكاد أن يوجد في معظم الجامعات الإسلامية مركز أو برنامج خاص لتعليم اللغة العربية والله الحمد.

في بداية تأسيسه كان عدد الدارسين فيه حوالي ٧٥٠ طالبا ويزيد هذا العدد كل عام فصار عدد الدارسين في العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١ وصل إلى ٢٢٥٠ طالبا. أما عدد المعلمين فيه الآن فأكثر من ١٣٠ معلما. ولا شك أن هذا العدد الهائل يحتاج إلى بذل الجهود الدؤوبة في سبيل نجاح تعليم اللغة العربية فيه.

وفي عام ٢٠٠١م، أنشأت الجامعة سكنا - ويسمي بمعهد سونن أمبيل العالي - لطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، هم يسكنون في المعهد مدة دراستهم في البرنامج بغية التمكين اللغوي، حيث المعهد عبارة عن البيئة اللغوية يمارس لآب اللغة العربية في المعهد يوميا مع أساتذتهم ومشرفهم

وزملائهم. لا شك أن لهذا المعهد دور مهم في نشر اللغة العربية في الحرم الجامعي، وهو اليد المستجيبة للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في الجامعة.^٤

استطاعت الجامعة بفكرة مديرتها الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو أن تضع بنية العلوم المتكاملة والتي تؤكد على أن أساس دراستها تتطلب دراسة العلوم الأساسية وهي (١) اللغة العربية والإنجليزية، (٢) والفلسفة، (٣) والعلوم الطبيعية، (٤) والعلوم الاجتماعية، (٥) والمبادئ الخمسة أو التربية الوطنية. فاللغة العربية موضوعة في مقدمة هذه العلوم الأساسية، وهذا يعني موقف اللغة العربية في الجامعة في أعلى الدرجات واهتماماتها.

من أجل تعليم اللغة العربية ونشرها في بلد إندونيسيا يسر الله لهذه الجامعة تكوين علاقة مع المؤسسات المهمة بتعليم اللغة العربية داخل إندونيسيا وخارجها، ومن هنا أصبحت الجامعة من أفضل الجامعات الإسلامية في إندونيسيا، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية. وهذه العلاقات يأتي الاهتمام بها تعبيرا عن شعورها الإسلامي وواجبها الديني نحو لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وتجسيدها لرغبتها في أن تعود إلى اللغة العربية مكانتها السابقة حينما كانت لغة الإسلام ولغة الحضارة ولغة العلم والتأليف. ومن العلاقات التي تم تكوينها مع الدول العربية هي العلاقة مع جمهورية السودان وبلاد الحرمين الشريفين وجمهورية مصر العربية، تتمثل العلاقة مع السودان بإرسال

^٤ دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. ٢٠٠٥م. ص ١- ٦

الأساتذة والدكاترة السودانيين للتعليم في الجامعة وعددهم حاليا خمس دكاترة اثنان منهم متخصصان في تعليم اللغة العربية، وأما العلاقة مع بلاد الحرمين فتتمثل بإرسال الوفد السعودي للتعليم في الجامعة وهو أستاذ واحد، كما أن العلاقة بجمهورية مصر العربية كانت بإرسال المعلمين أيضا إلا أن هذا العام توقف هذا الإرسال.^٥

٣- رؤية البرنامج المستقبلية

مركز متميز ومتقدم في مجال تعليم اللغة العربية وتطويرها حيث تزويد كل طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج بالكفاءة العربية المعتبرة حتى يصبح مثقفا عالما متقنا، وعالما مثقفا متقنا.

٤- رسالة البرنامج

- أ) تزويد كل طالب الجامعة الذي أنهى دراسته في البرنامج الخاص بالكفاءة العربية المعتبرة شفوية كانت أم كتابية.
- ب) خدمة كل راغب في تعلم اللغة العربية وتطويره بأحدث الوسائل وأسهل الطرائق والاستراتيجيات.
- ج) تكوين خريجي الجامعة المتمكنين في اللغة العربية بدرجة جيدة على الأقل.
- د) تكوين خريجي الجامعة المتحصلين على الشهادة العالمية في الكفاءة اللغوية العربية ٣٧٥ نقطة على الأقل.

^٥ إمام سوفرابوغو ()

٥- هدف البرنامج

وأما الهدف من إنشاء هذا البرنامج فهو إعداد الدارس إعداداً لغوياً قوياً يمكنه من متابعة الدراسة في إحدى الكليات بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق التي تستخدم اللغة العربية لغة التعليم.

٦- مميزات البرنامج

أ) مميزات البرنامج في المنهج وإجراء التعليم

وأما المنهج التعليمي لهذا البرنامج، ففي البداية استخدم سلسلة العربية للناشئين (منهج متكامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) في ستة أجزاء يرافق كل جزء من الكتاب بكتاب المعلم. وهناك تدرس أيضاً المقررات الإضافية عن بعض المواد الإسلامية للفصول المتقدمة، وهذا المنهج معمول به حتى نهاية العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

ثم في العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ قام البرنامج بتطوير منهجه فاستخدم كتاب العربية بين يديك (سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) ثلاثة أجزاء يرافق كل جزء من الكتاب كتاب المعلم والمعجم العربي بين يديك وكذلك الأشرطة والأسطوانات لتلك السلسلة، إضافة إلى ذلك الكتاب هناك مقرر حفظ الجزء الثلاثين (عم) من القرآن الكريم، والمناشط الطلابية الداعمة لتعليم اللغة العربية^١. إذ يعتقد البرنامج أن تعليم اللغة العربية للحياة (ليس لأغراض

^١ البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في تاريخ ١ من فبراير ٢٠١١م.

خاصة) بحاجة إلى وجود الدافعية القوية لدى الدارسين، فالمناشط الطلابية اللغوية تكون وسيلة من وسائل دفع الدارسين للتعلم، وإضافة إلى ذلك يسعى البرنامج إلى استخدام الأساليب المسلية والمشجعة لتعلم اللغة العربية دون إهمال الأهداف الأساسية من تعليم العربية. وفي هذا العام قد قام البرنامج بإعداد الكتاب التعليمي المكمل لسلسلة العربية بين يديك وهو كتاب العربية لأغراض خاصة، يتكون من سبعة كتب توافق عدد الكليات في الجامعة، حيث كل كتاب يتناول الموضوعات التي تتعلق بكلية معينة، فالكتاب الأول لكلية التربية، والثاني لكلية الاقتصاد، والثالث لكلية علم النفس، والرابع لكلية العلوم الإنسانية والثقافة، والخامس لكلية العلوم والتكنولوجيا، والسادس لكلية الشريعة، والسابع لكلية العلوم الصحية.^٧

أما عدد الساعات الدراسية المعتمدة لدى الجامعة فهو ١٢ ساعة فقط مع أن الواقع يدرس الطالب اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٣٠ ساعة أسبوعياً. و١٢ ساعة مقسمة إلى الفصلين الدراسيين، الفصل الدراسي الأول ٦ ساعات والفصل الدراسي الثاني ٦ ساعات، وموزعة حسب المهارات الأربع على النحو التالي:^٨

^٧ البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في تاريخ ٧ من فبراير ٢٠١١م.

^٨ البيانات مأخوذة عن طريق مقابلة مدير البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في تاريخ ٧ من فبراير ٢٠١١م.

(جدول رقم: ٣)

مقررات الفصل الدراسي الأول من البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية

عدد الساعات	المقرر (المادة)	م
١	مهارة الاستماع	١
٢	مهارة الكلام	٢
١	مهارة القراءة	٣
٢	مهارة الكتابة	٤
٦		المجموع

(جدول رقم: ٤)

مقررات الفصل الدراسي الثاني من البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية

عدد الساعات	المقرر (المادة)	م
١	مهارة الاستماع	١
٢	مهارة الكلام	٢
١	مهارة القراءة	٣
٢	مهارة الكتابة	٤
٦		المجموع

وأما مجريات تعليم اللغة العربية في البرنامج فمقسمة

إلى أربع مراحل دراسية:

(١) المرحلة الأولى : لمدة شهرين ونصف شهر، حيث يدرس في هذه المرحلة الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك تبدأ من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثامنة، مع إضافة حفظ الربع الأول من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

(٢) المرحلة الثانية : لمدة شهرين ونصف شهر، حيث يدرس في هذه المرحلة الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك تبدأ من الوحدة التاسعة إلى الوحدة السادسة عشرة، مع إضافة حفظ الربع الثاني من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

(٣) المرحلة الثالثة : لمدة شهرين ونصف شهر، حيث يدرس في هذه المرحلة الكتاب الثاني من سلسلة العربية بين يديك تبدأ من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثامنة، مع إضافة حفظ الربع الثالث من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

(٤) المرحلة الرابعة : لمدة شهرين ونصف شهر، حيث يدرس في هذه المرحلة الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك تبدأ من الوحدة التاسعة إلى الوحدة السادسة عشرة، مع إضافة حفظ الربع الرابع من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.^٩

وأما أنماط المحاضرات في معمل اللغة العربية فمقسمة

إلى أربعة أنماط، هي :

^٩ البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في تاريخ ٨ من فبراير ٢٠١١م.

- (١) الدروس في الفصول : هي الدراسة المنظمة في الغرف الدراسية مع التقيد بالساعات المقررة من قبل الجامعة، ويشترط أن يشارك الطالب في ٨٠ بالمئة من هذه المحاضرات المقررة. وعند عدم إكمال هذه النسبة يحرم الطالب من الامتحان النهائي أو لا بد من أداء الواجبات الإضافية ثم يجتاز الامتحان بعد ذلك.
- (٢) الدروس الخارجية : هي الدراسة المنظمة في الغرف الدراسية مع التقيد بالساعات المقررة من قبل الجامعة، إلا أنها تعقد خارج الفصول الدراسية، ويلزم أن يشترك فيها جميع طلاب البرنامج مثل الدراسة في الفصول بشكل مواعيد وحسب الجدول المقرر لذلك. والهدف من ذلك تطبيق مبدأ تعليم اللغة العربية على أنه تعليم مسلي ومشجع. وقد يخرج المعلم في هذا النوع من الدراسة عن الكتاب العربية بين يديك إلى المناشط الأخرى مثل الحوار والمناقشة ولعب الأدوار وما أشبه ذلك.
- (٣) المحاضرات العامة : تهدف هذه المحاضرة إلى تزويد الطلاب بالثقافة العربية، وتتم على الأقل مرة واحدة في كل الفصل الدراسي بالاستفادة من المعلمين والدكاترة الموفدين من المملكة العربية السعودية أو جمهورية السودان.
- (٤) الدروس الإصلاحية : هكذا تسمى هذه الدراسة، وهي تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلاب الذي حصل على النتائج الرديئة حتى يقوم بإصلاحها بمشاركة هذه الدروس وإعادة الامتحان بعد ذلك. وتعقد هذه الدراسة عندما وصل

طالب في السنة الثالثة من دراستهم في الجامعة لأنهم في السنة الثانية لا بد أن يشتركوا في البرنامج الخاص لتعليم اللغة الإنجليزية^{١٠}.

أما طريقة التقويم والقياس في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية فيتم على النحو التالي: يعقد الاختبار حسب الجدول المقرر من قبل الجامعة، ويشترط حضور الطالب في المحاضرات في الفصول على الأقل ٨٠ بالمئة عند اجتياز الاختبار، كما يشترط أداء جميع الواجبات في الفصل ومن ضمنها حفظ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

وأما وضع الدرجات التي سيحصل عليها الطلاب في التقويم فمقسمة إلى : درجة (أ) تساوي ٨١-١٠٠ درجة، ودرجة (ب) تساوي ٧٦-٨٠ درجة، ودرجة (ب) تساوي ٧١-٧٥ درجة، ودرجة (ج) تساوي ٦٦-٧٠ درجة، ودرجة (ج) تساوي ٦١-٦٥ درجة، ودرجة (د) تساوي ٤٠ درجة وما دونها^{١١}.

يخطط البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مستقبلا في إجراء التعليم كالتالي :

- تفعيل استخدام الطلاب والمعلمين اللغة العربية عند العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية وفي المعهد.
- تفعيل استخدام اللغة العربية من قبل الأساتذة عن عقد الاجتماعات واللقاءات التنسيقية.

^{١٠} البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في تاريخ ٨ من فبراير ٢٠١١م.

^{١١} دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٢٠٠٥)، ص ١٨

- تفعيل الاستفادة من الحصة المتاحة والتي قدرها ساعة ونصف من قبل الأساتذة والطلاب، حيث البداية والنهاية في الوقت المناسب.
- تفعيل التقيد من خطوات التعليم المدونة في كتاب العربية بين يديك للمعلم.
- تكوين اللجنة الخاصة لتقويم المنهج المتبع للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ومنه تصميم الكتاب الخاص لتعليم اللغة العربية المناسبة لطلاب الجامعة حيث يلي حاجاتهم الأساسية، والكتاب التعليمي لأغراض خاصة حسب الكليات والأقسام الدراسية.
- تكوين اللجنة الخاصة لإعداد دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية حيث الدليل القديم الذي ألف في عام ٢٠٠٥م انتهت صلاحيته.
- تكوين اللجنة الخاصة لإعادة طباعة قاموس الجيب المساعد ومع التصحيح والتنقيح الدقيق.
- تركيز جميع الجهود المبذولة في البرنامج من أجل نجاح تعليم اللغة العربية وتكوين الجو التعليمي العربي تعلمًا مريحًا ومسليًا ومشجعًا.^{١٢}

ب) مميزات البرنامج في الوسائل ومرافقه

أما الوسائل التعليمية الموجودة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة فكثيرة، منها :

^{١٢} البيانات مأخوذة عن طريق مقابلة مدير البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في تاريخ ٧ من فبراير ٢٠١١م.

- (١) القمر الصناعي أو صحن الاستقبال : هذه الوسيلة أعدت لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع بواسطة مشاهدة البث المباشر للقنوات العربية، وبعد الاستماع يستطيع الطالب أن يعبر تعبيراً صحيحاً شفهيّاً كان أم تحريراً. ويمكن الاستفادة الطلاب من هذه الوسيلة لإثراء ثرواتهم اللغوية حيث الأخبار والمحاضرات والخطب والمسلسلات، وسرد التاريخ والأبطال.
- (٢) فيديو الأفلام العربية : أعدت هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع، وبعد الاستماع يستطيع الطالب أن يعبر تعبيراً صحيحاً شفهيّاً كان أم تحريراً. ويمكن أن يستفيد الطلاب من هذه الوسيلة لإثراء ثرواتهم اللغوية حيث الاستماع إلى سجل الندوات والخطب وغيرها.
- (٣) المعمل اللغوي : أعدت هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع والكلام، وبعد الاستماع يستطيع الطالب أن يعبر تعبيراً صحيحاً شفهيّاً كان أم تحريراً. ويمكن الاستفادة الطلاب من هذه الوسيلة لإثراء ثرواتهم اللغوية حيث التدريب والإرشاد المباشر من قبل المعلم واستماع بعض الشرائط في تعليم الأصوات وفهم المسموع.
- (٤) الحاسوب العربي : أعدت هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة والكتابة، حيث يتعلم الطلاب الطباعة بالحاسوب العربي، كما يتعلمون اللغة العربية عن طريق الوسائط المتعددة خاصة كتاب العربية بين يديك والذي يمكن تعلمه عن طريق هذه الوسيلة.

(٥) وسائل الدراسات الإسلامية : أعدت هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة في الكتب الإسلامية المكتوبة باللغة العربية حيث التفاسير والأحاديث والسير والكتب الإسلامية الأخرى.

(٦) الفصول المفتوحة : يتميز البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالفصول المفتوحة، وهي عبارة عن إجراء الدراسة خارج القاعة الدراسية حيث الحدائق والأماكن الجميلة المريحة للتعليم الموجودة. هدف هذه الدراسة لإزالة الملل والإرهاق والسامة التي قد تحصل في القاعة الدراسية، كما تهدف الفصول المفتوحة إلى إعطاء الفرصة للطلاب كي يستظهروا فهم في اللغة العربية بالطلاقة شيء من الحرية غير محاطين بمجدران القاعة حيث التمثيل والمسرحية والخطابة ولعب الأدوار وما أشبه ذلك.

(٧) قاعة الحلقة والمكتبة : هذه القاعة معدة للحلقات الدينية باللغة العربية، تم تزويد هذه القاعة بالكتب اللغوية والإسلامية حتى يسهل على الطلاب والمعلمين الرجوع إلى المراجع العربية عند الحاجة إلى ذلك.^{١٣}

يريد البرنامج أن تكون عملية تعليم اللغة العربية مسلية

ومشجعة، ولذلك يخطط البرنامج الأمور الآتية :

- تكوين مناخ مناسب لدعم هذا البرنامج.
- تفعيل استخدام الوسائل التعليمية مثل الحاسوب الآلي والمسجل.

^{١٣} دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٢٠٠٥)، ص ٢٥ - ٣٠

- تفعيل استخدام القمر الاصطناعي لتلقي الأخبار والمعلومات الجديدة باللغة العربية بث مباشر من القنوات العربية.
- تفعيل استخدام المعمل اللغوي
- تكوين المناشط الطلابية العربية اللاصفية التي تدعم المناشط التعليمية الصفية.
- إقامة المحاضرات الإسلامية باللغة العربية.
- إقامة المسابقات الثقافية والعربية بين فصول البرنامج.
- إقامة المخيم العربي خارج الجامعة.^{١٤}

(ج) مميزات البرنامج في خريجه

إضافة إلى الأهداف التي يريد أن يصل إليها البرنامج، فإنه يخطط أن يكون الخريج فيه يكون فقيها في الدين، ولديه القدرة على القيام بمواصلة الدراسة إلى الجامعات العربية، وتعليم اللغة العربية، وعمل الترجمة، والعمل في الدول العربية، والأعمال الأخرى المتعلقة بالعربية.^{١٥}

(د) مميزات البرنامج في معلميه

عدد المعلمين في هذا البرنامج حاليا وصل إلى ١٤١ لهما من تخصصات متنوعة مع إجادتهم اللغة العربية، بالإضافة إلى قوة الإرادة والعزيمة وروح البذل

^{١٤} البيانات مأخوذة من موقع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية <http://www.uin-malang.ac.id> وقد تم تحميلها في

٦ من فبراير ٢٠١١م.

^{١٥} البيانات مأخوذة من خلال مقابلة مدير البرنامج في ٧ من فبراير ٢٠١١م.

والجهاد لدي جميع المعلمين. هؤلاء المعلمون في البرنامج تخرجوا في الجامعات المتقدمة والمشهورة داخل إندونيسيا وخارجها. فيسعى البرنامج في هذه الحالة إلى تنمية كفاءات معلميه بجميع جوانبها أكاديمية وتعليمية وشخصية واجتماعية.

يمكن أن تتضح درجات معلمي البرنامج الخاص العلمية عن طريق الجدول التالي :
(جدول رقم : ٥)

وصف درجات علمية معلمي البرنامج الخاص

م	درجة علمية	العدد
١	الدكتوراه	٦
٢	الماجستير	١٠٣
٣	البكالوريوس	٣٢
المجموع		١٤١

ومما يتعلق بالجوانب التعليمية فإن البرنامج يسعى إلى تنمية كفاءات معلميه بشكل مستمر على النحو التالي:^{١٦}

- إشراكهم في الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية والندوات والمناسبات العربية على المستوى الإقليمي والوطني.

- التحريض المستمر لهم على اتباع خطوات تعليم اللغة العربية المدونة في كتاب المعلم من كتاب العربية بين يديك، وحثهم على ممارسة اللغة العربية يوميا داخل

^{١٦} البيانات مأخوذة عن طريق المقابلة مع مدير البرنامج في يوم ٧ من فبراير ٢٠١١م

الفصل وخارجه وعند الاجتماعات واللقاءات التنسيقية، حيث فيها قدوة للدارسين.

- عقد اللقاءات التنسيقية المنظمة الدورية للتباحث حول مشكلات تعليم اللغة العربية المتواجدة داخل الفصل وإيجاد حلها.

- عقد الرحلات الترفيهية للمعلمين ترفيها عن تعبهم للعمل وتحديدًا للنشاط التعليمي في الأيام التالية.

وفيما يتعلق بالدورات التدريبية لمعلمي البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، فقد تعاون البرنامج مع مشروع العربية للجميع، وقد تم عقد الدورات الخاصة بمعلمي البرنامج مع العربية للجميع : ٤ دورات (دورة ثالثة يشترك فيها معلمو البرنامج ومن الجامعات الأخرى)، ومع ذلك ليس كل المعلمين الآن سبق لهم حضور دورات أقامتها العربية للجميع، هناك حوالي ٤٥ معلماً لم يحضروا دورات العربية. ويمكن توضيح مواعيد الدورات التدريبية المنعقدة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، حسب الجدول التالي^{١٧}:

^{١٧} صالح بن عبد الله الشثري، دور العربية للجميع في تعليم معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، مجموعة مقالات الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما لها وما عليها، (مالانق : البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ٢٠١١) ص ٥٧.

(جدول رقم ٦:

مواعيد الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية المنعقدة في مالانق

مع مشروع العربية للجميع بالرياض

م	المدينة	الأساتذة المدربون	التاريخ	الأيام	دورات	إناث	المجموع
١	مالانق	علوي + أبوحميد + السحبياني	١٤٢٤/٠٦/٢٧ ٢٠٠٣/٠٨/٢٤	١٠	٥١	١٤	٦٥
٢	مالانق	عيسى + أبو حميد + السحبياني	١٤٢٥/٠٦/١٦ ٢٠٠٤/٠٨/٠٣	١٠	٣٢	٥	٣٧
٣	مالانق	الدامغ + أبوحميد + القحطاني	١٤٢٨/٠٦/١٥ ٢٠٠٧/٠٦/٣٠	١٠	٥٠	-	٥٠
٤	مالانق	الشثري + البشري	١٤٣٠/١٠/٢٤ ٢٠٠٩/١٠/١٣	٦	٢٢	١٢	٣٣
	المجموع			-	١٥٤	٣١	١٨٥

كما يتعاون البرنامج مع معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا، فقد تم إلحاق ستة معلمين (في الدفعة الأولى) وثلاثة معلمين (في الدفعة الثانية) بالدورات التدريبية التي عقدها معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا لمعلمي اللغة العربية على مستوى إندونيسيا، وذلك في عام ٢٠١٠م^{١٨}.

وفيما يتعلق بإلحاق الدراسات العليا، فمن معلمي البرنامج من يلتحق بالدبلوم العالي في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وعددهم بلغ إلى ستة معلمين، وذلك يتضح في الجدول التالي^{١٩}:

^{١٨} البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في إدارة البرنامج في ٢ فبراير ٢٠١١م.

^{١٩} البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في إدارة البرنامج في ٢ فبراير ٢٠١١م.

(جدول رقم ٧)

وصف إلحاق معلمي البرنامج بالدبلوم العالي

م	اسم المعلم	سنة الإلحاق	الملاحظة
١	أوريل بحر الدين	٢٠٠٥-٢٠٠٤	
٢	محمد عبد الحميد	٢٠٠٧-٢٠٠٦	
٣	مفتاح الهدى	٢٠١٠-٢٠٠٨	
٤	سيف المصطفى	٢٠٠٩-٢٠٠٨	
٥	حليمي زهدي	٢٠٠٨-٢٠٠٧	
٦	ابن منذر	٢٠٠٧	لم يكمل الدراسة

كما يتعاون البرنامج مع معهد العلوم الإسلامية والعربية
بجاكرتا، فقد تم إلحاق خمسة معلمين بالدبلوم العام بمعهد العلوم
الإسلامية والعربية بجاكرتا، وذلك في السنوات الأولى من
تأسيس البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.^{٢٠}

^{٢٠} البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في إدارة البرنامج في ٢ فبراير ٢٠١١م

المهكل التنظيمي للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية



ب- الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

لقد أتمّ الباحث جمع البيانات في ميدان البحث وهو فصول الطلاب المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. حقيقة أن البرنامج لا يضع حصة خاصة لتعليم المفردات، ولكن يفوض الأمر عن تعليمها للمعلمين، فيعلمونها للطلبة خلال الحصص المتاحة، بل كان بعض المعلمين يخصصون في فصولهم حصة خاصة في كل أسبوع لتعليم المفردات.

وبالرغم من عدم الحصة المعينة لتعليم المفردات، يعلمها المعلمون خلال نص المتاحة ويستخدمون فيها استراتيجية لتعليمها لأنها عنصر من ناصر اللغة وأنها أيضا كفاءة من الكفاءات التي لا بد أن يستوعبها الطلبة. ومن خلال عملية جمع البيانات وجد الباحث عددا من الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون عند تعليم المفردات بين أيدي الطلبة المبتدئين في تعلم اللغة العربية، ويأتي تفصيلها فيما يلي:

١- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل J-1 لتعليم المفردات

وجد الباحث من خلال الملاحظة الأولى في هذا الفصل أن المعلم بدأ بعد دخوله الفصل بالسلام وتحية الطلبة بالسؤال عن أحوالهم بلفظ "كيف حالكم؟"، فأجاب الطلبة بصراحة "بخير والحمد لله"، ثم يفتح المعلم الدرس بالدعاء. وبعد ذلك يأمرهم بفتح الكتاب في صفحة معينة. يقرأ لهم نص الحوار ويتبعه الطلبة بإعادة قراءته، وبعد تمام القراءة، يسمح للطلبة بسؤال المفردات الصعبة، فأمر كل طالب أن يسأل كلمة، فألقى الطالب كلمة فكلمة إلى المعلم ليشرح معانيها.

يذكر المعلم معاني المفردات بأساليب منها ذكر المتضادات وبيان ما تدله عليه الكلمة بوصف عينها وإبراز أو إشارة شكلها وليس نادراً أن يذكر ترجمتها الإندونيسية مباشرة. ولا يستفيد المعلم في تعليم المفردات أية وسيلة إلا القلم والسبورة، ولا يأمرهم بكتابتها. في نهاية الدرس يعطى المعلم فرصة الطلبة للسؤال حول المادة المدروسة ثم يختم مباشرة بالسلام. لا يقوم المعلم في نهاية الدرس بتكرير المفردات المدروسة أو الألعاب اللغوية تجربة على استيعاب الطلبة نحو المفردات التي تمت دراستها، ولا يقوم أيضاً بتشجيع أنفسهم ولا إثارة دوافعهم على التعلم.^{٢١}

وفي الملاحظة الثانية وجد منها الباحث أن المعلم دخل الفصل ثم بدأ الدرس بالسلام والتحية، ثم سأل كل واحد من الطلبة عن حاله وحال أسرته في البيت. ثم فتح الدرس بالدعاء ثم يأمرهم بفتح الكتاب المقرر، ويتجه المعلم إلى صفحة معينة ثم يأمر الطلبة بقراءة النص في ذهنه قراءة صامتة، وبعد ذلك يأمرهم بتخريج المفردات الجديدة والصعبة، ثم يذكر الطلبة تلك المفردات ويكتبها المعلم على السبورة. بعد ذلك، يكتب المعلم بجانب المفردات ترجمتها الإندونيسية مباشرة، ثم يختار المعلم من المفردات الجديدة خمسة ويأمرهم بتكوين الجملة الصحيحة التي تتكون من تلك المفردات الخمسة، وبعد الدقائق، يأمر المعلم كل طالب أن يقرأ كتابته، وإذا وجد فيهم الخطأ يصححه وإذا صحت الجملة يمدحه، ثم يختم الدرس بالسلام.^{٢٢}

البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في ٦ مارس ٢٠١٣

البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في ١١ مارس ٢٠١٣

تدل البيانات من الملاحظة الأولى أن الاستراتيجية المستخدمة في هذا الفصل هي الاستراتيجية التي تتركز على المعلم، حيث يعلم المعلم بالطريقة السمعية الشفوية بقراءة نص الحوار ثم يعد الطلبة قراءاً، ويشرح معاني المفردات بنفسه دون أن يأمرهم ببحثها في القواميس أولاً، وتتركز أيضاً على فعالية المتعلم (*heuristic*) حيث يأمر المعلم كل واحد من الطلبة بالبحث عن المفردات الجديدة الموجودة في النص، ويجوز تسمية هذه الاستراتيجية بالاكشافية (*discovery*)، ويعتمد المعلم في تعليم المفردات على الكتاب التعليمي الذي قرره البرنامج، ولا تخرج المفردات عنه، فهذه هي الاستراتيجية المرتكزة على المواد التعليمية، فتتركز عقول الطلبة عليها، فلا يشعرون بالحيران على كثرة المفردات، ولكن المفردات لا كثيراً في حياتهم اليومية ولا تتعلق بالبيئة أو الثقافة التي هم فيها، مع أن الطلبة فرغت عقولهم عن المفردات العربية. فمما ينبغي الاهتمام في تعليم المفردات أن يراعي اختيار المفردات على الأهمية وهي تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك لمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلاً، وإن لم تهتم به منهم حفظ المفردات ثم ينسونها سريعاً لعدم ممارستها اليومية وعدم الحاجة إليها.

وتدل البيانات من الملاحظة الثانية أن المعلم يستخدم في تلك المناسبة الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم وفعالته حيث يأمرهم بقراءة النص وتخرج المفردات منها تحت إشرافه، ثم يأمرهم بتكوين الجملة من تلك المفردات، ولكن تتركز أساليب تعليم معاني المفردات على المعلم حيث يعطي مباشرة ترجمة المفردات الإندونيسية، هذه

تسهل على الطلبة فهم المفردات ولكن الطلبة المبتدئين يعرفون بسرعة وينسون بسرعة إذا لم تترسخ المفردات ومعانيها في أذهانهم.

٢- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل 2-J لتعليم المفردات

وجد الباحث في الملاحظة الأولى أن المعلم دخل الفصل مبكراً، ولا يتأخر الطلبة إلا قليل منهم. ثم يبدأ المعلم بالسلام والتحية وبعد ذلك لا يبدأ الدرس مباشرة بل يبدأ بالتحدث معهم حول المشكلات في تعلم اللغة العربية خاصة استيعاب المفردات، ثم الطلبة يفرحون بهذه المناسبة فيعبرون عما عندهم من المشكلات التي يواجهونها أثناء التعلم دون خوف ولا حياء.

وبعد دقائق وتعتبر الفرصة للتحدث تكفي، فيبدأ المعلم باللعبة اللغوية بسؤالهم حول المفردات التي قد مضت دراستها، تأكيداً لاستيعاب الطلبة عليها، فيسألهم عشوائياً، وإن وجد طالبا لم يستطع الإجابة يأمره بإنشاد الغناء العربي أو الترقص، فهذا يكلفهم على حفظ المفردات قبل الدراسة. ثم يكتب المفردات التي تم لعبها على السبورة، ثم يشرحها بأساليب منها وصفها وبإبراز عينها أو دورتها وذكر المتضادات والمترادفات أو تمثيل الدور والمعنى حسب الحاجة، كذا بذكر ترجمتها الإندونيسية، وبعد ذلك يأمرهم بكتابتها على الكراسة.

وهذه الفرصة تجري حول نصف ساعة، وبعد ذلك يبدأ الدرس الجديد، فيأمر الطلبة بفتح الكتاب ويتجه إلى صفحة معينة، ثم يقرأ لهم ويعيدون قراءته. وبعد انتهاء القراءة، يذكر لهم المفردات الجديدة من النص ويأمرهم بوضع الخط تحتها، ثم يشرح معانيها كلمة فكلمة. ثم يأمر بعضاً منهم أن يمثل الحوار أمام الفصل. وفي

نهاية الدرس، يكرر المعلم المفردات المدروسة، وقبل السلام يشجعهم ويشير دوافعهم على التعلم.^{٢٣}

وعند الملاحظة الثانية وجد الباحث أن المعلم يحضر مبكراً وكذا الطلبة، ثم يبدأ المعلم بالسلام والتحية. يخرج المعلم قلماً ثم يكتب على السبورة المفردات التي تمت دراستها. وبعد ذلك يسأل الطلبة أن يذكروا معانيها، ثم يطلب منهم أن يضعوها في جملة مفيدة. لم يعرفوا معانيها وينسوها فيشرحها المعلم بأساليب وصف وبيان ما تدل عليه الكلمة، وإبراز صورتها و بذكر المتضادات أو المترادفات حتى يفهمها الطلبة، ويجري هذه الاستراتيجية قدر نصف ساعة.

ثم يتجهه التعليم إلى التحدث بين المعلم والطلبة حول كالات التي يواجهونها في التعلم، وأعطى لهم الفرصة لتقديم الاقتراحات والانتقادات حول أداء المعلم أثناء عملية التعليم التي قام في الفصل، فيقدم بعض منهم ما خطر بباله، فيسمعهم المعلم بسرور قلب مقنع.

ثم يدعوهم بفتح الكتاب التعليمي ويتجه إلى صفحة معينة، وأمرهم أن يقرؤوا النص ويسجلوا المفردات الجديدة فيه على الكراسة. ويعطي لهم الفرصة للبحث عن معانيها في القواميس ولا يشرح لهم المعلم مباشرة إلا إذا لم يجدوها في تلك القواميس، ثم يقدم لهم الأمثلة التي فيها تلك المفردات الجديدة، و أمرهم بتكوين الأمثلة الأخرى. وبعد ذلك يختم الدرس بالسلام.^{٢٤}

البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في ٨ مارس ٢٠١٣

البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في ١١ مارس ٢٠١٣

تدل البيانات من الملاحظة الأولى أن الاستراتيجية التي تستخدم لتعليم المفردات في بداية الدرس في هذا الفصل هي الاستراتيجية المرتكزة على فعالية المتعلم، حيث ينهض فعالية الطلبة منذ بداية الدرس باللعب حول المفردات المدروسة، فيتحمسون في الدراسة ويهتمون بالدرس، فيعيش الفصل مع حماسهم وحماسة المعلم هنا تلعب دورا مهما في جلب اهتمامهم وحماسهم.

وأثناء التعليم تتغير الاستراتيجية إلى الارتكاز على المعلم، حيث يشير ويختار لهم المفردات الجديدة، ولا يتركهم يختارون بأنفسهم أية مفردات جديدة عندهم، ثم يشرح المعلم معانيها ولا يعطي الفرصة للطلبة على بحثها في القواميس مثلا. وتنفيذ الاستراتيجية في هذا الفصل تتركز على المواد التعليمية المتاحة في الكتاب المقرر وهو العربية بين يديك.

ثم تدل البيانات من الملاحظة الثانية أن الاستراتيجية التي تكون في هذا الفصل هي الاستراتيجية المرتكزة على فعالية المتعلم حيث أمرهم المعلم بذكر معاني المفردات التي تمت دراستها وبتكوين الجملة المترتبة منها. والتحدث أثناء التعليم يفيد ترويح عقول الطلبة حتى لا يتملأوا على التعلم، وبعد ذلك يستخدم المعلم الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم مع اندماجها بالاستراتيجية الاكتشافية. وهذه تراتيجية تهدف لإثارة اهتمام الطلبة على تعلم المفردات وإزالة سأمهم ومللهم، وطبعا تتركز الاستراتيجية على المواد التعليمية لأنها موجودة مفروضة في الكتاب التعليمي العربية بين يديك.

٣- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل 3-1 لتعليم المفردات

وجد الباحث عند ملاحظة هذا الفصل أن المعلم دخل في الفصل وبدأ الدرس مباشرة بالسلام والتحية، وأمرهم بذكر المفردات الماضية التي تتعلق بموضوع معين، بأن يعطي موضوعا موجودا في احدى الوحدات في الكتاب التعليمي، مثلا موضوع " النظافة "، فيشير المعلم إلى كل طالب ليذكر كلمة تتعلق بها، إذا ذكرها الطالب يكتبها المعلم على السبورة، وهكذا حتى بلغت عشر مفردات، وبعد ذلك أمرهم بتكوين الجملة منها، وإن لم يتضح منها المعاني يشرح لهم بأساليب، منها ذكر المتضادات وصف ما تدل عليه الكلمة وترجمتها إلى الإندونيسية.

وبعد ذلك يتجه التعليم إلى فتح الكتاب التعليمي في صفحة معينة. فيعلم المعلم المفردات من خلال نص القراءة الحرة. يقرأ لهم النص وأمرهم بالإنصات ووضع الخط تحت الكلمات التي أشارها المعلم. وبعد تمام القراءة يكتب المعلم المفردات التي وضع تحتها الخط على السبورة، ثم يأمرهم بكتابتها على الكراسة، ثم يشرح معانيها بذكر ترجمتها الإندونيسية ويقدم لهم أمثلة أخرى سوى ما وجد في الكتاب. وقبل ختام الدرس، يكرر المعلم المفردات الجديدة في هذه الحصة، واختتم بالسلام.^{٢٥}

تدل البيانات السابقة أن الاستراتيجية التي تم استخدامها في هذا الفصل هي الاستراتيجية المرتكزة على فعالية المتعلم، والمعلم هنا، يؤثر دوافعهم ويوقد حماسهم ويوقظ اهتمامهم على مشاركة تعلم المفردات، والاستراتيجية مركزة إلى المواد التعليمية المقررة

في الكتاب التعليمي التي يلزم إتمامها. لم يقيم الباحث بالملاحظة الثانية لقلة الفرصة المعدة لإجراء البحث.

٤- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل J-4 لتعليم المفردات

وجد الباحث من خلال ملاحظة الفصل الأولى أن المعلم دخل في الفصل ثم يجلس ساكناً هادئاً على كرسي المعلم ولا يبدأ الدرس حتى يهدأ ويطمئن الطلبة، ثم سألهم المعلم عن استعدادهم للتعلم، وإذا ما استعدوا بدأ الدرس بالسلام والتحية والسؤال عن أحوالهم وأحوال أسرهم، ثم يتحدث معهم حول مشكلاتهم في تعلم اللغة العربية، وكان الطلبة يفرحون بذلك.

ثم سأل المعلم الطلبة عن المفردات الماضية بذكر الكلمة الإندونيسية، ويأمرهم بذكر مفرداتها العربية مع تلفيز الأحرف التي تؤنمها، إذا خطأ طالب في ذكر المفردات أو أحرفها، انتقل السؤال إلى طالب آخر حتى صحت الإجابة، وهذه الاستراتيجية تجعل الطلبة يعرفون المفردات مع أحرفها حتى لا يقعون في الخطأ عند اختبار المفردات.^{٢٦} وأكد ذلك حكيم هداية وهو ولي هذا الفصل وقال:

" إن طلابنا المبتدئين يفهمون المفردات المدروسة سمعياً شفويًا، ولكنهم يخطؤون كثيراً في كتابتها، وهذا يحدث كثيراً عند اختبار المفردات، فانطلاقاً من هذه الحالة، أستخدم طريقة هجاء المفردات عند ذكرها، حتى يعرف الطلبة المفردات مع الأحرف التي تبنيها، فلا يقعون في الخطأ عند كتابتها".^{٢٧}

^{٢٦} البيانات مأخوذة من وثيقة نتائج الطلبة في اختبار المفردات

^{٢٧} حكيم هداية، ولي الفصل J-4، المقابلة، ٢٣ أبريل ٢٠١٣

ثم يعتمد التعلم على الكتاب التعليمي فيفتح صفحة معينة وكذلك الطلبة، ثم يقرأ لهم نص الحوار و يشرحه كلمة فكلمة بأسلوب ذكر ترجمتها الإندونيسية مباشرة، وهذا لأجل تسريع الوصول إلى جميع المواد المقررة في كل مرحلة، وأضاف حكيمي هداية:

" لا أستخدام أسلوبا كثيرا، أعلم المفردات وأشرح معانيها مباشرة بالإندونيسية، لماذا، لأني عندما أستخدام أسلوب وصف الكلمة أو ذكر المترادفات أو المتضادات وما أشبه ذلك، يجرى التعليم بطيئا، مع أن المادة التي لا بد تعليمها كثيرة جدا، فعلى كل حال، يعرف الطلبة المفردات ويعرفون معانيها وأحرفها".^{٢٨}

ثم يقرؤه مرة ثانية ويعددها الطلبة أو تسمى بالسمعية الشفوية. وبعد ذلك سأل بعض الطلبة أن يكون جملة مفيدة أخرى من المفردات الجديدة من النص. ومن خلال تلك العملة يشجع المعلم الطلبة ويثير دوافعهم وحماسهم، حتى لا يرى الملل على وجوههم. وقبل ختام انتهاء الحصة يكرر لهم المفردات المدروسة باللغة الإندونيسية ويتبعون بذكر المفردات العربية، ثم يعطي الفرصة لتقديم الأسئلة ويختم بالسلام.^{٢٩}

ومن خلال الملاحظة الثانية وجد الباحث المعلم يحمل الطلبة إلى بساتين الجامعة للتعليم خارج الفصل. يجلس المعلم والطلبة حوله ولا يبدأ الدرس مباشرة حتى يهدأ ويطمئن الطلبة، ثم سألهم المعلم عن استعدادهم للتعلم، وإذا ما استعدوا بدأ الدرس بالسلام والتحية حدث معهم حول مشكلاتهم في تعلم اللغة العربية وتقدم

حكيمي هداية، ولي الفصل 4- J ، المقابلة ، ٢٣ أبريل ٢٠١٣

البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في ١٣ مارس ٢٠١٣

الفرصة لهم لإلقاء التقدير والتفوييم حول تعليم المعلم، وكان الطلبة يفرحون بذلك.

ثم سأل المعلم الطلبة عن المفردات الماضية بذكر الكلمة الإندونيسية، ويأمرهم بذكر مفرداتها العربية مع تلفيز الأحرف التي تكوّنهما، إذا أخطأ طالب في ذكر المفردات أو أحرفها، انتقل السؤال إلى طالب آخر حتى صحت الإجابة، وهذه الاستراتيجية تجعل الطلبة يعرفون المفردات مع أحرفها.

ثم يأمر المعلم الطلبة أن يفتحوا القاموس المساعد ويلاحظوا المفردات التي ترتبط بالوحدة المعينة، ويعطيهم الفرصة لفهم تلك المفردات، وبعد ذلك يأمرهم أن يذكروها جماعة مع ذكر معانيها الإندونيسية مرات عديدة، ثم يأمرهم بإغلاق الكتاب ولا أحد ، ثم يسألهم المعلم المفردات تجربة لاستيعابهم عليها، يطلبهم بذكر المفردات مع أحرفها.

ومن خلال تلك العملية يشجع المعلم الطلبة ويشير دوافعهم حماساتهم، حتى لا يرى الملل على وجوههم. وقبل ختام انتهاء الحصة يكرر لهم المفردات المدروسة باللغة الإندونيسية ويتبعون بذكر المفردات العربية، ثم يعطي الفرصة لتقديم الأسئلة ويختم بالسلام.^{٣٠} تدل البيانات من الملاحظة الأولى على أن سلسلة تعليم المفردات في هذا الفصل تحتوي على الاستراتيجية المرتكزة على فعالية المتعلم حيث يثير المعلم في تعليمه فعالية الطلبة بأن يأمرهم على ذكر المفردات في بداية الدرس ويكلفهم بذكر أحرفها، وتتركز

الاستراتيجية أيضا على المواد التعليمية المقررة، فلا تخرج المفردات المدروسة إلا ما يحتاج إليه الطلبة.

يتم تعليم المفردات في هذا الفصل من خلال الملاحظة الثانية بالاستراتيجية المرتكزة على فعالية المتعلم حيث يثير المعلم في تعليمه فعالية الطلبة بأن يأمرهم بذكر المفردات في بداية الدرس ويكلفهم بذكر أحرفها، وتتركز الاستراتيجية أيضا على المواد التعليمية المقررة، فلا تخرج المفردات المدروسة إلا ما يحتاج إليه الطلبة.

٥- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل 5-J لتعليم المفردات

عند الملاحظة الأولى وجد الباحث المعلم يحمل الطلبة إلى بستان الجامعة للتعليم فيه. بدأ المعلم الدرس بالسلام والتحية. ثم يأمر الطلبة أن يجلسوا دائرة يشجعهم وينشأ حماسهم واهتماماتهم على مشاركة التعلم. وبعد ذلك يفتح الكتاب في صفحة معينة ويأمرهم بذلك، ثم يقرأ لهم النص ويشرح لهم المفردات فيه بعدة أساليب، منها ذكر المتضادات وبيان ما تدل عليه الكلمة وإبراز عينها. ثم يأمر بعضا منهم أن يقرأ النص أمام الفصل.

وبعد ذلك يأمر المعلم الطلبة أن يذكروا المفردات التي قد تمت دراستها ويأمرهم أيضا أن يكتبوها على الكراسة مع ترجمتها العربية. وبعد ذلك يكرر لهم المفردات ومعانيها الإندونيسية عدة مرات، ثم يختم بإعطائهم الفرصة للسؤال وبعد ذلك الاختتام بالسلام.^{٣١}

ووجد الباحث من خلال الملاحظة الثانية المعلم يدخل إلى الفصل وبدأ الدرس بالسلام والتحية، فيعطي المعلم الطلبة لتعبير لمشكلات التي يواجهونها عند تعلم اللغة العربية معه. ثم يدعوهم إلى أداء اللعبة اللغوية "بيع المفردات"، وذلك بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، ثم عرض المعلم عشر مفردات التي مضت دراستها على السبورة، وتلك المفردات تكتب مع معانيها وكانت المعاني إما صحيحة وإما خاطئة أي لا تناسب المفردات، ثم يعين المعلم سعر كل مفردات. ثم يعطي لكل مجموعة مبلغا من النقود قدر مائة ألف. ينبغي لكل مجموعة أن تشتري كثيرا من المفردات قدر ما استطاعوا. فمن اشترى مفردات صحيحة أكثر فهو فائز ورابع. وبعد انتهاء ذلك، يكرر المعلم المفردات التي تكون مادة لعبة، ويطلب من الطلبة ان يذكروا معانيها تجربة على استيعابها. وبعد ذلك يأمر منهم أن يصنعوا جملة مفيدة من هذه المفردات ويكتبوها على السبورة. وإذا وجد الخطأ يصححه. ثم يقدم المعلم قبل نهاية اللقاء فرصة للسؤال، ثم يختم الدرس بالسلام.^{٣٢}

انطلاقا من البيانات السابقة أن الاستراتيجية التي تكون في هذا الفصل هي الاستراتيجية المرتكزة على المعلم، حيث يلعب المعلم دورا أكثر من المتعلم في عملية التعليم والتعلم، وترتكز هذه الاستراتيجية أيضا على المواد التعليمية من خلال الكتاب العربية بين يديك.

والبيانات من الملاحظة الثانية تدل أن الاستراتيجية التي تستخدم في هذا الفصل استراتيجية مركزة على فعالية المتعلم حيث

يثير المعلم مشاركة تعلم المفردات من خلال اللعبة اللغوية، وتتركز مادة اللعبة على المفردات الجاهزة في المواد التعليمية المقررة وهي العربية بين يديك.

٦- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل 6-J لتعليم المفردات

وجد الباحث عن الملاحظة الأولى المعلم يدخل الفصل ويبدأ بالسلام والتحية، ثم يشجع الطلبة بتقديم القصة التي فيها حكمة. ثم أخرجت ورقات قائمة المفردات. تشمل الورقات المفردات من الوحدات التي لا بد تعليمها في هذه المرحلة. وتكتب فيها قدر مائة كلمة، خمسون من المفردات العربية بدون معانيها سية وخمسون الباقي المفردات الإندونيسية بدون كلماتها العربية، وبجانب كل مفردات مكان فارغ لتكوين الجملة المفيدة منها . ثم يدير جلوس الطلبة إلى مجموعات صغيرة تتكون من ثلاثة أشخاص ويوزع تلك الورقات إلى جميع الطلبة. إن إعداد المواد بشكل موجز يسهل على الطلبة تعلم المفردات وتثير حماسهم على مشاركة التعلم، كما قالت دين نور خاتمة:

" أعددت هذه الورقة ليس إلا للتسهيل على الطلبة مشاركة تعلم ريات، حيث إنهم يتكاسلون عن حمل الكتاب التعليمي الثقيل وفتحه، فأنا أخذ المفردات فيه وأعرضها بشكل مختصر بسيط، تحتوي الورقة على المفردات في الوحدات التعليمية لمرحلة كاملة، ووضعت فيها مكانا فارغا لتكوين الجملة المفيدة من تلك المفردات حتى يتعلموا المفردات ومعانيها وكتابتها وكيفية تركيبها في الجملة، وكان شكلها يثيرهم على تعلم المفردات،

ويمكنهم أيضا أن يحملوها ويتعلموها في اي مكان شاؤوا دون
الثقل على حملها".^{٣٣}

ثم أمرهم المعلم لاختيار خمس عشرة مفردات، ويجب لهم أن
يملئوا ما فرغ في الورقة بالإجابة الصحيحة، ويسمح لهم أن يبحثوا
إجابتها من أي مرجع، إما القاموس المساعد وإما المناقشة مع
الأصدقاء. وبعد دقائق، يشير المعلم كل طالب أن يذكر الإجابة مع
تكوين الجملة التي ركبها. إذا لم تصح الإجابة أو لم تناسب
المفردات باستخدامها في الجملة، صحح المعلم الإجابة. وهكذا
حتى ينتهي الوقت، وقبل الاختتام يطلب عليهم المعلم أن يكملوا
الإجابة والجملة من المفردات في غرفهم في المعهد، ويعطي لهم
الفرصة للسؤال ثم يختم الدرس بالسلام.^{٣٤}

وفي الملاحظة الثانية يكون التعليم خارج الفصل في بستان
الجامعة، يبدأ المعلم بالسلام والتحية، ثم يتحدث مع الطلبة حول
المشكلات التي يواجهونها خلال تعلم اللغة العربية. وبعد ذلك يأمر
الطلبة بإخراج الورقة التي قد وزّعها من قبل. ثم يسألهم عن المفردات
التي أمرهم بإجابتها في منازلهم.

ثم يأمرهم أن يكملوا إجابة المفردات التالية تحت إشرافه مع
تكوين الجملة المفيدة بجانب مكان المفردات المعد، ويسمح لهم أن
يبحثوا معانيها في القاموس المساعد أو من أي مرجع أو بالمناقشة
مع أصدقائهم تحت إشرافه. وإذا وجدوا مشكلة في فهم معاني
المفردات يشرح لهم بوصف ما تدل عليه الكلمة وبذكر المتضادات

وبذكر المترادفات وأحيانا بذكر إيجابتها مباشرة، ويجري هذا التعليم إلى أن ينتهي الوقت الدراسي. ثم يختم بالسلام.^{٣٥}

تدل البيانات السابقة أن الاستراتيجية المستخدمة في هذا الفصل مرتكزة على فعالية المتعلم مع جمعها بالاستراتيجية الاكتشافية حيث يعد المعلم ورقة تكلف الطلبة على إيجاد المفردات أو معانيها بأنفسهم أو بالتعاون مع أصدقائهم تحت إشراف المعلم. وكانت المفردات في الورقة تعتمد على المكتاب المقرر ولا تخرج عنه، فهذه استراتيجية مركزة على المواد التعليمية

ونظرا إلى البيانات من الملاحظة الثانية كانت الاستراتيجية في هذا الفصل تركز على فعالية المتعلم حيث كان المعلم وسيلة لإثارة فعاليتهم ولا يعمل كثيرا إلا إعداد وسائل تعليم المفردات بصنع الورقات، بل يتركهم يتعلمون ويبحثون عن المفردات بأنفسهم، دور الطلبة في هذه الاستراتيجية أكثر من المعلم، وكذا كانت المفردات المدروسة تدور حول الكتاب التعليمي العربية بين يديك، فتسمى هذه استراتيجية مركزة على المواد التعليمية.

٧- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل 7-1 لتعليم المفردات

وجد الباحث من خلال الملاحظة في الفصل أن المعلم يبدأ التعليم والتعلم بالسلام والتحية داخل الفصل. ثم يذكر المعلم بعض ت الماضي مع معانيها الإندونيسية وأمر الطلبة بإعادتها، ثم أمرهم بتكوين الجملة المفيدة من تلك المفردات فأشار إلى كل طالب في ذلك ليكتبوها على السبورة ثم يصححها مع مشاركة جميع الطلبة ويشرح كيفية تكوين الجملة بتلك المفردات.

وبعد ذلك يتحدث المعلم عن المشكلات التي يواجهها الطلبة في التعلم اللغة العربية، ويشجعهم ويثير دوافعهم حتى يتحمسوا على مشاركة التعلم. وبدأ يفتح الكتاب في صفحة معينة وكذلك الطلبة، ثم يقرأ المعلم نص القراءة ويأمرهم بإعادتها، وقبل أن ينتقل إلى فقرة تالية، أمرهم المعلم أن يذكروا المفردات الجديدة ثم يقوم المعلم بتصنيف المفردات إلى الأسماء والأفعال، ويكتبها على السبورة، ثم يشرح معانيها بأسلوب ذكر معانيها الإندونيسية مباشرة. وهكذا إلى آخر الفقرة.

ثم يكرر المعلم المفردات التي تجمع حسب تصنيفها في ثناها على السبورة مرات عديدة لترسخ في ذاكرتهم، وقال في ذلك أنس خالص:

" الوصول إلى نص جديد أمرتهم للبحث عن المفردات الجديدة ثم أشرح لهم معانيها بالإندونيسية فوراً حتى يسرع لهم، ثم أمرهم بتكرار ذكرها لترسخ المفردات في أذهانهم وذاكرتهم ترسخاً قوياً، ولا ينسونها بسهولة، وأكرر معهم المفردات قبل كل دراسة، وأفعل هذا في الفصل في كثير من اللقاءات"^{٣٦}

ثم يمسخ السبورة والمفردات عليها. فيسأل الطلبة واحداً عن المفردات تجرّبة لاستيعابها، وأمر بعضاً منهم أن يقوم بتكوين الجملة المفيدة الأخرى سوى ما توجد في الكتاب التعليمي. ثم يكرر المفردات المدروسة في ذلك اليوم بصوت مرتفع واضح، ثم يختم بحثهم على التعلم في البيت وينتهي اللقاء بالسلام.^{٣٧}

تدل البيانات من خلال هذه الملاحظة أن الاستراتيجية المستخدمة في هذا الفصل هي الاستراتيجية المرتكزة على المعلم حيث يقدم المعلم إلى الطلبة المفردات من النص المقروء دون مشاركة الطلبة على بحثها، ويتركهم يسمعون شرحه، وكذا تسمى هذه استراتيجية شرحية لارتكازها على شرح المعلم معتمدا على المواد التعليمية المقررة.

٨- الاستراتيجية التي استخدمها ولي الفصل 8-J لتعليم المفردات

وجد الباحث عند الملاحظة في هذا الفصل المعلم يحمل ورقات وهي قائمة المفردات، تشتمل على المفردات في الوحدة التي سيعلمها ذاك اليوم، تكتب في القائمة المفردات العربية بدون ا، وبجانبها المفردات الإندونيسية بدون كلماتها العربية، ف هذه القائمة لتسهيل الطلبة على التعلم كما قال نوردي هادي حمزة:

" أعد المفردات التي سأعلمها في الفصل بشكل القائمة، وهذا لأن كثير من الطلبة يتكاسلون عن حمل الكتاب الكبير الثقيل وفتحته عند التعلم، فأعد قائمة المفردات تسهيلا لهم، وتساعدهم في الارتكاز على المفردات التي قررها البرنامج من خلال الكتاب التعليمي العربية بين يديك " .

يوزع المعلم تلك الورقات إلى جميع الطلبة، ثم يقرأها لهم حتى تتضح المفردات. ثم أمرهم بالبحث عن معانيها في القاموس المساعد أو بالمناقشة مع زملائهم داخل الفصل، والمعلم حاضر بينهم

يساعدهم إذا لم يفهموا ألفاظ المفردات. ويمنعهم أن يسألوا قبل البحث في القاموس أو المناقشة.

وبعد الدقائق، فحص المعلم عمل الطلبة، ثم يسألهم واحدا فواحدا، إذا صحت الإجابة مدحهم، وإذا أخطأ صحح الإجابة بأساليب وصف ما تدل عليه الكلمة باللغة الإندونيسية أو بذكر المتضادات و المترادفات، أو بتمثيل المعنى والدور وبذكر الأمثلة حتى يفهموها. ثم أمرهم بتكوين الجملة المفيدة من تلك المفردات.

وقبل أن ينتهي الدرس يشجع المعلم الطلبة على إكمال الفراغ في الورقة في منازلهم وعلى التعلم، ثم يعطي لهم الفرصة لتقديم السؤال عما لم يفهموا من المفردات التي تمت دراستها اليوم. ثم يختم بالسلام.^{٣٩}

تدل البيانات السابقة أن الاستراتيجية التي تستخدم في هذا الفصل عند تعليم المفردات هي استراتيجية مركزة على المتعلم وفعاليتها حيث يعد لهم ورقة العلم ليفهموا بها المفردات بالسهولة وتركهم يعملون بأنفسهم، وهذه أيضا داخلة في الاستراتيجية لاكتشافية حيث يبحث الطلبة عن معانيها ويفهمونها بأنفسهم من خلال القاموس المساعد أو المناقشة مع شركائهم. وبالنسبة إلى المواد التعليمية يستخدم الاستراتيجية المركزة على المواد التعليمية حيث كانت المفردات لا تخرج عما قرره الكتاب التعليمي

ج- تقويم استخدام الاستراتيجيات لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

يصح القول بأن جميع الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جيدة ومناسبة للطلبة المبتدئين، ولكن كثيرا ما لا يتوفر تنفيذها خصائص الاستراتيجيات التعليمية الجيدة، وهذا طبعا يحتاج إلى تقويمات واقتراحات لتحقيق التنفيذ الأحسن في المستقبل. فهناك بعض الأمور التي تتعلق بالاستراتيجيات وتعليم المفردات وما يدور حولها التي لا تناسب ما قرره الخبراء، وهي تتضح في ما يلي:

١- اهتمام المعلمين بأحوال الطلبة عند تعليم المفردات

يهتم المعلمون بأحوال الطلاب جسما وقدرة عند تعليم المفردات حيث لا يكلفهم بتعليمها فورا في بداية التعليم، لأن الطلاب يتعبون بعد عناء الدراسة في كلياتهم. والمعلمون يفهمون هذه الحالة بإعطائهم الفرصة قبل بداية الدراسة لتقديم مشكلاتهم في التعلم خاصة وفي حياتهم عامة، شتكون بين يدي أستاذهم فيساعدهم على حلها، حتى تطمئن قلوبهم تعدون للدراسة ويتمتعون بها، ولكن وجدنا بعض من المعلمين لا يهتمون بهذه الحالة فيبدؤون الدراسة والتعليم مباشرة .

وفي ذلك لقد أكد حكيمي هداية فقال:

" منذ بداية المرحلة، أبدأ الدراسة بالتحدث مع الطلاب حول تعلمهم أم مشكلاتهم، وهم يفرحون بذلك حيث إنهم يحتاجون إلى فرصة للاستعداد على التعلم بعد الحضور في الفصل، وإن أبدأ مباشرة فهم لا يتركز لي الدرس والمادة لأنهم لم يستعدوا"^{٤٠}

وأضاف دين نور خاتمة:

" إن الطلاب الجدد يتكلفون بالأنشطة الكثيرة، وتعلم اللغة العربية يكون بعد الدراسة في كلياتهم، ففهمت هذه الحالة، فلن أبدأ التعليم مباشرة في الساعة الثانية، بل أفتح بالتحدث معهم عن أي شيء، خاصة عن التعلم ومشكلاته، فيسألون وأجيب، وإن لم يسأل شيئاً أشجعهم وأثير دوافعهم بالقصة التشجيعية حتى ظهر استعدادهم على التعلم"^{٤١}

وجميع الطلاب يفرحون بما يقوم به المعلمون حيث يعطون الفرصة للطلاب للتحدث حول أي شيء قبل بداية الدراسة فيتمتعون بالحوار والتحدث بينهم ، حتى يمكنهم الاستعداد لقبول المواد التعليمية^{٤٢}، يصلح هذا الحال العلاقة بين الطلاب والمعلمين. وعلى هذا فإن فهم قدرات الطلاب وأحوالهم قبل بداية التعليم أمر لا ينبغي أن يتركه المعلمون، لأن الطلاب المبتدئين يحتاجون إلى الاستعداد على تعلم اللغة العربية التي عندهم شيء جديد لم يعرفه من قبل، وهم لا يشعرون بأهمية تعلمها، فعلى ذلك فإن إعداد الطلاب قبل الدراسة مهم جداً، يمكن تحقيقه بأساليب كثيرة منها الحوار البسيط و التحدث حول المشكلات التعليمية وتقديم القصة التشجيعية. وهذا الحال يعد من استراتيجيات المعلمين في التعليم.

إن تنفيذ الاستراتيجية لا بد أن تناسب الأحوال والظروف، فإذا كان الطلاب مبتدئين فعلى المعلم أن يفهمهم بتعليمهم مهلاً. وقد وجد الباحث بعض المعلمين يعلمون بسرعة في تعليم المفردات ومعانيها حيث يقدمون للطلاب ترجمة المفردات مباشرة، مع حجة

أن البرنامج قد طلبنا بإتمام المفردات وفق الموعد.^{٤٣} مع أن هذا لا يثير كثيرا في أذهان الطلاب فهذا يؤدي إلى سرعة نسيانها وضياعها بعد تعلمها.

٢- إثارة المعلمين على دوافع الطلبة وفعاليتهم عند تعليم المفردات
لا يعد المعلمون الطلاب إعدادا كاملا لمشاركة الدراسة، إن معظم المعلمين يثيرون فعالية الطلبة في مشاركة تعلم المفردات بأن يقدموا الأسئلة للطلبة. وهذا أمر مهم جدا حتى لا يكون المعلم يتحمس ويتكلم بنفسه دون اهتمام الطلبة. فينبغي أن يهتم المعلمون بإثارة فعاليتهم حتى يمكنهم المشاركة في تعلم، فالطلبة معظمهم في حالة شدة التعب عقب الدراسة في الكلية، فدور المعلمين في هذه يعتبر مهما في عملية التعلم والتعليم. فمن خصائص الاستراتيجية الجيدة، وهذه الإثارة تكون جاذبة وتحقق المتعة للطلبة أثناء التعلم وتوفر مشاركة إيجابية منهم وفعاليتهم.

٣- تعليم تلفيظ المفردات

ومما لا بد أن يهتم به المعلمون عند تعليم المفردات للمبتدئين أن تكون أصواتهم واضحة قوية ومهله مع مراعاة النبر، لأن الباحث قد وجد المعلمين لا تتضح أصواتهم عن ذكر المفردات ولا يهتمون بالنبر حيث مد الحروف أو قصرها، إن الأصوات شرط رئيسي في تعليم المفردات، وإذا لم تتضح أصوات المعلمين فكيف يسمع الطلاب جيدا و ينطقو نطقا صحيحا؟ مع أن من أهداف تعليم المفردات القدرة على نطقها صحيحا واضحا وفهما عند استماعها أو قراءتها.

٤- تعليم كتابة المفردات

إن القدرة على كتابة المفردات وهجائها الصحيحة أمر مهم في باب المفردات، لأنها من أهداف تعليم المفردات. وقد وجد الباحث بعض المعلم لا يهتمون بتعليم كتابة المفردات، أو يعلمونها في حظ قليل، مع أن معرفة الأحرف التي تكون المفردات مهمة حتى يعرفوا كيف كانت المفردات الصحيحة، ليس من جهة النطق فحسب بل من جهة الكتابة أيضا، لأن الطلاب كثير منهم يخطؤون في كتابة المفردات عند اختبار المفردات^{٤٤}.

٥- تعليم معاني المفردات

كان بعض المعلمين يشرح معاني المفردات بذكر معانيها الإندونيسية مباشرة دون مشاركة الطلبة، وهذا الأسلوب يؤدي إلى ضياع المفردات من أذهان الطلبة على وجه سريع. فينبغي للمعلم أن لا يتعجل في ذكر ترجمتها، بل يثير أفكارهم بوصف الكلمة أو ذكر المتضادات والمترادفات أو بإبراز عينها أو صورها، ويدعوهم إلى مشاركة تعلم المفردات بأمرهم بفتح القواميس أو المناقشة والتعاون مع زملائهم، وهذه العملية تقوي ذاكرتهم لأنهم يتعلمون مع جميع حواسهم ولا مجرد الاستماع فحسب.

٦- تعليم وضع المفردات في الجملة

وجد الباحث بعض المعلمين لا يهتمون بتعليم كيفية تكوين الجمل من المفردات المدروسة مع أن ذلك مهم جدا، بل كأن المفردات مجردا تكفي. وقال قانع أكيد جوهرى:

"إن أمكن الوقت أعلمهم المفردات مع أمثلتها في الجمل، ولكن المواد التعليمية كثيرة والزمان قصير، فالطلاب إذا حفظوا المفردات وعرفوا معانيها أحسب ذلك أحسن، مهما لا يستطيعون تكوين الجملة الصحيحة المناسبة منها".^{٤٥}

وأضاف أنس خالص بقوله:

"نحن مطلوبون بتدريس جميع المواد المقررة لكل مرحلة، وكان طلابنا مبتدئين في تعلم اللغة العربية، فلا يمكن أن يجعلهم أن يتعلمون بأنفسهم تعلمًا ذاتيًا، وهذا يحتاج إلى الزمان الطويل فأنا أعلمهم بطريقة المحاضرة و المباشرة"^{٤٦}

إن حقيقة تعليم المفردات لا يكون هدفه أن يتقن الطالب نطقها فحسب، أو فهم معناها مستقلة، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات، هو أن يكون الطالب قادرًا على هذا كله، بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون قادرًا على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب.^{٤٧}

نعم، يمكن للطلاب أن يتعلموا كثيرًا من المفردات ويستوعبوها، ولكن لا يدوم استيعابها، بل ضاعت ذاكرتها بسرعة. إن معظم المتعلمين من المبتدئين في صفوف اللغة - سواء أكانوا من الصغار أم من الكبار - تكون ذاكرتهم في اللغة الأجنبية ضعيفة، فهم يحتفظون بالمعلومة لفترة محدودة جدًا، وبعدها ينسونها.^{٤٨}

قامع أكيد جوهري، ولي الفصل 1-J، المقابلة، ١٨ أبريل ٢٠١٣

محمد أناس خالص، ولي الفصل 7-J، ٢٢ أبريل ٢٠١٣

رشدي أحمد طعيمة. ١٤٠٢ هـ. المرجع في علم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ج ٢ / ص.

٧- تجريب المعلمين مدى استيعاب الطلبة للمفردات

وجد الباحث بعض المعلمين لا يهتمون بتجريب الطلاب مدى استيعابهم للمفردات المدروسة في نهاية التعليم، حيث إنها مهمة لمعرفة مدى قدراتهم على استيعاب المواد أو المفردات. فيذكر في التوجيهات في تدريس المبتدئين محاولة قيادة الطلاب إلى أداء التدريبات أداء صحيحا وبوضع التدريبات بأوضح عبارة وأسهلها.^{٤٩}

ويمكن أن يتم ذلك بأساليب كثيرة منها الألعاب اللغوية البسيطة كتقديم الكلمات الإندونيسية فيأمرهم بذكرها في العربية، أو يصف لهم المعلم صفات الكلمات وأمرهم بذكرها، ويكفي هذا التجريب في عشر دقائق قبل نهاية الحصة، حيث يشعر الطلاب ما قد تعلموه من قبل من المفردات. وكيف يعرف مدى استيعاب الطلاب على المفردات المدروسة بدون تجريبهم، ولو بشكل بسيط.

٨- إعداد وسائل تعليم المفردات

وجد الباحث أن معظم المعلمين لا يعدون إعدادا جيدا وسائل بم المفردات ولا ينوعونها تنوعا، بل يستخدمون ما يجدون في الفصل مثل القلم والسبورة فقط، مع أن الوسائل الجذابة الفعالة مهمة في كل عملية التعليم. وكانت الوسائل المعدة في الفصول مع عدم تنوعها لا تثير كثيرا اهتمام الطلاب لأنها لا تخاطب أكبر عدد من حواس المتعلم، وهي عادية يعرفها الطلاب دائما وليست جديدة. بل يستخدمون قلما قليل الحبر حتى لا تتضح الكتابة على السبورة، وسبورة متسخة ولا توجد المسحة في الفصل فلا يمكنهم تنظيفها، فيكتبون على تلك السبورة

^{٤٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص: ٢٢٣

المتسخة، وليسوا يحملون ما يشبه تلك الوسائل. وكيف ينجح التعليم بدون وسيلة فعالة جذابة.



الفصل الخامس

الخاتمة

يتناول هذا الفصل (١) خلاصة البحث التي تحتوي على الاستراتيجية المستخدمة لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وتقويم استخدام الاستراتيجيات لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٢) التوصيات والمقترحات في هذا البحث.

أ- خلاصة البحث

١- يتم تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق بأنواع من الاستراتيجيات التعليمية وهي الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم وفعاليتها (*heuristic*)، وهذه أكثر الاستراتيجيات استخداما في فصول الطلبة المبتدئين، حيث يريد المعلمون أن يجعلوا تعليم المفردات تعليما فعالا جاذبيا، لا يسكت عنه الطلبة فحسب بل يتعلمون متمتعين به. وكذا جمع المعلمون الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم وفعاليتها بالاستراتيجية الاكتشافية حيث يجعلهم يتعلمون تعلمًا ذاتيًا تحت إشرافه. وكذا تستخدم الاستراتيجية المرتكزة على المعلم، ولكنها ليست كثيرة، إنما كان استخدامها لأجل تزويد المفردات الجديدة في أسرع ممكن لوجود التكليف على إتمام المواد الدراسية المقررة في كل مرحلة، فلذلك يستخدمون هذه الاستراتيجية، ويجمعون فيها استراتيجية شرحية. وكان المفردات التي يتم تعليمها لدى الطلبة المبتدئين تعتمد اعتمادًا تامًا على الكتاب المقرر ولا تخرج منها إلا عند استيفاء حاجات الطلبة إلى بعض المفردات التي يريدون معرفتها،

فهذه هي الاستراتيجية المرتكزة على المواد التعليمية. وأما أساليب توضيح المفردات التي تستخدم كثيرا عند تعليم المفردات فهي إبراز عين المفردات صورتها، ووصف ما تدل عليه الكلمة إما باللغة الإندونيسية وإحيانا باللغة العربية البسيطة، وبذكر المترادفات والمتضادات، وتمثيل المعنى والدور. وكان بعض المعلمين يستخدمون أسلوب استخدام القواميس المساعدة بأن يأمرؤا الطلبة بالبحث عن معاني المفردات فيها بأنفسهم أو بالتعاون مع زملائهم، وأحيانا منهم من يستخدم أسلوب ذكر معاني المفردات مباشرة لتسريع الفهم. وأما وسائل تعليم المفردات فلا يعدها المعلمون إعدادا تاما لجلب اهتمامات الطلبة على تعلمها، ولا يهتمون أيضا بذلك اهتماما كافيا، بل يستخدمون ما يجدون في الفصل الدراسي. ولكن هناك بعض قليل من المعلمين يعدون الوسائل التعليمية مثل ورقات العمل التي فيها قائمة المفردات حيث يسهل على الطلبة حملها وتعلمها بشكلها البسيط.

٢- ويتم تقويم استخدام الاستراتيجيات لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ويحتوي على الأمور التي يلزم الاهتمام بها والتحسين عليها في العملية التعليمية عند تنفيذ الاستراتيجية هي: (١) ترقية اهتمام المعلمين بأحوال الطلبة عند تعليم المفردات، (٢) إثارة المعلمين على دوافع الطلبة وفعاليتهم عند تعليم المفردات، (٣) تعليم تلفيز المفردات بأوضح صوت ونبر، (٤) ترقية الاهتمام بتعليم كتابة المفردات، (٥) الاهتمام باختيار أسلوب توضيح معاني المفردات حيث يجلب به الطلبة على مشاركة التعلم، (٦) رفع الاهتمام بتعليم

وضع المفردات في الجملة، (٧) تفعيل تجريب مدى استيعاب الطلبة للمفردات، (٨) الاهتمام بإعداد وسائل تعليم المفردات المناسبة.

ب- التوصيات والمقترحات

بعد أن ينتهي الباحث من عرض البيانات وتحليلها، فيقدم في هذه الذنطة التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى المعلمين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية خاصة ولجميع معلمي اللغة العربية عامة، وإلى البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

١- التوصيات والمقترحات لمعلمي اللغة العربية

- أ) أن يراعي ويهتم المعلمون بخصائص استراتيجية التعليم الجيدة عند تنفيذ الاستراتيجية التعليمية
- ب) أن ينوع المعلمون استراتيجية تعليم المفردات حتى لا يقوموا عند التعليم على استراتيجية واحدة التي يمكن أن تمل الطلبة
- ج) أن يعد المعلمون إعدادا كاملا الوسائل الفعالة الجذابة قبل تعليم المفردات وأن لا يعتمدوا على القلم والسبورة فحسب.
- د) أن يتشاور المعلمون ويتبادلون بينهم الأفكار والخبرات لتزويد وتبادل الاستراتيجيات والطرق والوسائل التعليمية بينهم.

٢- التوصيات والمقترحات للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

- أ) أن يقوم البرنامج بالدورة التدريبية المستمرة للمعلمين حول الاستراتيجيات والطرق والوسائل التعليمية المناسب لكل مستوى الطلبة.
- ب) أن يراقب البرنامج المعلمين في تنفيذ عملية التعليم ويقوم بتقويم أعمالهم شهريا

- (ج) أن يعد البرنامج الوسائل التعليمية ليستفيد منها المعلمون للتعليم
- (د) أن يقوم البرنامج بتنفيذ المجموعة التعليمية (*team teaching*) المتاحة بين المعلمين لتبادل الأفكار بينهم حول الاستراتيجيات التعليمية.
- (هـ) أن يميز معيار الكفاية للطلبة المبتدئين بأن يضع لكل مستويات الطلبة معيارا حسب قدراتهم.

٣- التوصيات والمقترحات للباحثين اللاحقين

أن تسهم نتائج هذا البحث في إعطاء التصور المبدئي عن الدراسة حول استراتيجيات تعليم المفردات للغة العربية وتقييم استخدامها. ويمكن أن يقوم الباحثون اللاحقون بدراسة الجوانب الأخرى عن استراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مثل الجوانب المداخل والطرق والوسائل وما أشبه ذلك، كما أن موضوع هذا البحث أيضا ما زال بإمكان تطويره حيث التعمق في مجال معين من مجالات هذا الموضوع مثل مجال التقييم وما أشبه ذلك.

المراجع

الكتب العربية

- أوريل بحر الدين، ٢٠١٢، تنمية الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية. رسالة الدكتوراه. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. مالانق
- رشدي أحمد طعيمة. ١٤٠٢ هـ. المرجع في علم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- رشدي أحمد طعيمة. ١٤١٠ هـ. تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيسكو.
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان. ١٤٣٢ هـ. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية للجميع.
- فوزي الشرييني وعفت الطناوي. ٢٠٠٦. المودبولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية.. ط١. مركز الكتاب للنشر.
- محمد منصور وكوستيوان. ١٩٩٣. دليل الكاتب والمترجم. جاكرتا: شركة مويو سقورو أفونق.
- يس قنديل. ١٤١٨ هـ. التدريس وإعداد المعلم ، الطبعة الثانية، الرياض، دار النشر الدولي.

الكتب الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. 2007. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Arsyad, Azhar. 1997. *Media Pengajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Degeng, I Nyoman Sudana. 1993. *Media Pendidikan*. Malang: FIP IKIP Malang.
- Fakhrurrozi, Aziz & Erta Mahyudin. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Hornby AS. 1974. *Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English*. Oxford: Oxford University Press .
- Iskandarwassid & Dadang Sunendar. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Rosyidi, Abdul Wahab. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Sudjana, Nana & Ahmad Rivai. 1991. *Media Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru.
- Meleong, Lexy J. 2000. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Wood, Barbara Bonsall. 2001. *Stake's Countenance Model: Evaluating an Environmental Education Professional Development Course*. The Journal of Environmental Education. Vol.32. No.2.

المقالات العلمية

- إمام سوفرايوغو، ٢٠١٠، تجربة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، ورقة بحثية مقدمة في ندوة دولية حول واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التحديات والاستجابة في الفترة ١-٣ أغسطس ٢٠١٠م، (معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والندوة العالمية للشباب الإسلامي، ٢٠١٠م)
- إمام سوفرايوغو، ٢٠٠٦، فكرة التطوير في مجال العلوم (بنية الأفكار التربوية المطبقة في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق)، ترجمة : أوريل بحر الدين، الطبعة الأولى، (مالانق: مطابع الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق).

دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٢٠٠٥)

صالح بن عبد الله الشثري، دور العربية للجميع في تعليم معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، مجموعة مقالات الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما لها وما عليها، (مالانق : البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (٢٠١١)

_____، استراتيجيات التعليم والتعلم. دون السنة. دليل المشارك/ة في الأكاديمية المهنية للمعلمين: جمهورية مصر العربية.

المراجع من الشبكة الدولية

أكرم حمدي. مقالة من موقع : <http://kenanaonline.com/users/AkrumHamdy/posts/87769> (٢٧ يناير ٢٠١٣).

حارث عمار. خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة. مقالة من موقع :

<http://www.egyscholars.com/vb/showthread.php?t=6272> (٦ يناير ٢٠١٣).

عبد الله شقيبيل، مقومات الدرس الناجح، مقالة من موقع:

<http://www.almualem.net/mogawi.html> (٢٥ يناير ٢٠١٣)

عمر ابن نايف الأحمدى، ١٤٢٤ هـ. استراتيجيات التدريس. مقالة مأخوذة من الموقع

: www.bishaedu.gov.sa/vb/attachment.php (٨ يناير ٢٠١٣)

المعجم أونلاين <http://www.almaany.com> مادة "مفردات" (٢٥ من يناير ٢٠١٣)

Mulyono. 2009. *Penelitian Evaluasi Kebijakan*, (Online),

(<http://mulyono.staff.uns.ac.id/2009/05/13/penelitian-evaluasi-kebijakan/> , (31

Januari 2013)

Kurniawan, Inggit. 2009. *Pengertian dan Konsep Evaluasi, Penilaian dan Pengukuran* (Online), (<http://santriw4n.wordpress.com/2009/11/18/pengertian-dan-konsep-evaluasi-penilaian-dan-pengukuran/> , (31 Januari 2013)

وقد تم تحميلها في ٦ من فبراير ٢٠١١ م. <http://www.uin-malang.ac.id>





Angket
Penggunaan Strategi Pembelajaran Mufrodat

Kelas : Wali Kelas :

No	Kriteria	Penilaian	
		Ya	Tidak
	Strategi Pembelajaran		
1	Dosen memperhatikan dan memahami kondisi mahasiswa di kelas saat mengajar kosa kata		
2	Dosen mengajak mahasiswa untuk berperan aktif dalam pembelajaran di kelas		
3	Dosen bersemangat saat mengajar		
4	Dosen menciptakan suasana nyaman dan menyenangkan di kelas		
5	Dosen mampu menggunakan media pembelajaran dengan baik		
	Pembelajaran Mufrodat		
6	Dosen mengajarkan cara membunyikan (melafalkan) kosakata		
7	Dosen mengajarkan cara menulis kosa kata		
8	Dosen mengajarkan arti dari kosa kata		
9	Dosen memberikan contoh penggunaan kosa kata dalam kalimat		
10	Saya suka cara dosen saat mengajarkan kosa kata (<i>Mufrodat</i>)		
	<i>Alasan poin 10:</i>		

Terima Kasih

Panduan Wawancara Dosen

No	Daftar Pertanyaan
1	Apa yang Anda persiapkan sebelum mengajar mufrodat?
2	Apakah Anda mengajarkan mufrodat sesuai yang terdapat di buku ajar?
3	Apa strategi yang Anda gunakan untuk mengajarkan mufrodat?
4	Langkah-langkah apa saja yang Anda lakukan dalam menggunakan strategi pembelajaran tersebut?
5	Mengapa / Apa tujuan Anda memilih dan menggunakan strategi tersebut?
6	Apa media pembelajaran yang disiapkan dalam strategi tersebut?
7	Apakah Anda menemukan kesulitan dalam menyiapkan media pembelajaran?
8	Apakah biaya media pembelajaran yang Anda siapkan terjangkau?
9	Apa yang Anda lakukan setelah menggunakan strategi tersebut?

Panduan Observasi

Kelas :

Dosen :

No	Operasional Strategi	Keterangan	
		Iya	Tdk
	Kriteria Strategi Pembelajaran		
1	Strategi berkaitan dengan tujuan pembelajaran		
2	Dosen memperhatikan dan memahami kondisi mahasiswa di kelas saat mengajar kosa kata		
3	Dosen mengajak mahasiswa berperan aktif dalam pembelajaran di kelas		
4	Dosen bersemangat saat mengajar		
5	Mahasiswa berpartisipasi aktif dalam pembelajaran		
	Pembelajaran Mufrodat		
6	Dosen mengajarkan cara membunyikan (melafalkan) mufrodat		
7	Dosen mengajarkan cara menulis mufrodat		
8	Dosen mengajarkan arti dari mufrodat		
9	Dosen memberikan contoh penggunaan mufrodat dalam kalimat		
10	Dosen menguji penguasaan mahasiswa terhadap mufrodat yang diajarkan		
	Media Pembelajaran		
11	Media tepat dan sesuai dengan tujuan pengajaran		
12	Media sesuai dan mendukung isi bahan pelajaran		
13	Dosen terampil dalam menggunakan media pembelajaran		
14	Waktu penggunaan media cukup		
15	Mahasiswa antusias terhadap media pembelajaran		